مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

صحيح الإمام البخاري

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أعد صامبر لوحات علوم ٢ ٩٤٣٦٨ خ ١٤٠٩/٢/١٨

الفـــن : الحديث النبوي ..... الرقم : ٤٦٤١

العنـــوان : الجامع الصحيح = صحيح البخاري

اسم المؤلف : الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري المتوفى ٢٥٦هـ

مصـــادره : ..... ط بيروت

أولـــه : كتاب بدء الخلق

آخـــره : باب قول الله تعالى انه لذيه تولوا منكم يوم التقى الجمعان

اسم الناسخ : محمد بن عبد الرحمن بن احمد الماجشي

نوع الخط وتاريخ النسخ : كتبت بقلم نسخ في ٨٧٢هـ

ملاحظات : بالهامش شرح للالفاظ اللغوية وتعليقات وتصحيحات بعض الكلمات بالحمرة والبعض الاخر بالسوداء

عدد الأوراق : ١٦٦ / ١٦٨ عدد الأسطر : ٢٥ المقاس : ١٧ × ١٨٠ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مكتبة احمد بن عبد الرحمن بن مرضان (١٢٦) (٦٤)

٤٦٧١

٤٦٧١

الحمد لله الذي انزل الماء والبلد القدر كيف شاء وجعل في كل منهما ما يكفي عن
دون الزهر هن السوء ولم يجعل احدا الى الخلق الا حوجتهم الا فالوا عليه كرما هنة
السنن ومن جاء طاعة فرأيها لم يمت حتى يرى اعداء ضوان يستقيه شربة من الحوض فحسبت ربنا ما عاد اكان يوم
القيمة بعث الله الحمد السبكي ويوصلون الى قصر اللؤلؤ والمرجان في الجنة ومن مراها بعد العصر
ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا والله اعلم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
اما بعد فهذه طريقة اذا اردت علمها وتزوجت بصيغة ماذون الولي
او توضع المرأة الفقيه فيقدم عليها في اكثر ثم تخبر للاول بالعقد وهو روايه
عن ابي حنيفة رضي الله عنه والله اعلم

بسم الله

صحيح البخاري الحديث وحرره تحرير مولاه في نظره فصحيحه ما شكر فيه
ومن شكك كثره الصحيح وكفره هو عمدة الاحكام فيه لتالي الشافعية الذهول عنه تامل
هو جامع علم الشريعة كله وبه بناء الهدى مستخرجه عنه خذوا وبه اقتدوا وكي تهتدوا

ان الهداية في الصحيح مقرره

البخاري رحمه الله

اغتنم في الفراغ فضل ركوع فعسى ان يكون موتك بغتة كم صحيح رأيت في غير مسلم ذهبت نفس الصحيح فلله
وابن حجر رحمه الله في الاصابة انه وقع له ذكر ذلك في ترجمة
ان عشت تصبح بالاسنة كلهم وبنا تمسك لا بالك الجمع

الموت في كل حين ينشر الكفنا وحن في غفلة عما يراد بنا
ان الاحبة والدنيا لمن ظعنا ان الردى هو ما نوانا فاتنا
تقاعم المرء كانا يوم صافية بنا فلم نبك منها ان بكينا

للشيخ محمد بن علان الصديقي المكي رحمه الله

الموت موت بحره طافح يغرق فيه الاهل السابح وبحر يا نفس فتوبي سمي
سفينة قد ملكها ناصح ما ينفع الانسان في قبره الا التقى والعمل الصالح

مصورات المخطوطات
٤٦٧١

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

كتاب بدء الخلق باب ما جاء

قول الآية

قال الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هينٌ هينٌ وهينٌ مثل ليّن وليّن ويتٍ وميتٍ وضيقٍ وضيقٍ أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب الحوار طورًا كذا وطورًا كذا عداطوره أي قدره **حدثنا** محمد بن كثير أنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت لبتي لم أقم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل

نسخة الألوكة www.alukah.net

اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت أني تركتها **وروى** عيسى عن زائدة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقامًا فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه **حدثني** عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله عز وجل شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني وكذبني وما ينبغي له أما شتمه إياي فقوله إن لي ولدًا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي **باب**

ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن إلى آخر السورة والسقف المرفوع السماء سمكها بناؤها كان فيها حيوان الحبك استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت ألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم ألحاها دحاها الساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم

حدثنا علي بن عبد الله أنا ابن عيينة عن علي بن المبارك الهنائي ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر ذلك لها فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين

حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيمة إلى سبع أرضين

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم

ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

حدثني عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا انتقص من حقها أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال أبي سعيد بن زيد دحيت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب في النجوم

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما يأكل الأنعام والأنام الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة وراشيا هادا لقوله ولكم في الأرض مستقر ثكدا قليلا

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان صحاها ضوءها أن تدرك القمر لا يستوي ضوء أحدهما

ضوءا لآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار ينطالبان حثيثان فيخرج
احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما واهبة وجهها تشقهما ارجاؤها
ما لم يشق منها فهي على حافتيه كقوله على ارجاء البئر اغطش وجن اظلم
وقال الحسن كورت ذكر حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من
دابة استوى استوى برؤوجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس
وقال بن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يوج بكور ولجة كل شيء
ادخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين
غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستاذن ويوشك ان تسجد فلا يقبل
منها وتستاذن ولا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الدناج قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني

ودوبته هم
ورجوبته بهم الواو وسكون الهمة
والجيم

قوله فتستاذن قال الدماميني ظاهره انه من المشوف فاذا وردت انها تفعل فاستيذانها واضح والاعلام الموكلة بها او لسان حالها

القمر خلق من نور والشمس خلقت من النار

ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان عبد الرحمن بن القسم حدثه
عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات
الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك
عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان
عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام وكبر
فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده
وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة
مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس
والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن

اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
فاذا رأيتموهما فصلوا باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل
الرياح نشرا بين يدي رحمته فاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح لقحت اعصار
ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صرصر برد تنشر متفرقة
حدثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا يحيى
بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا
امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية
باب ذكر الملئكة عليهم السلام وقال انس قال عبد الله
بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من
الملئكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملئكة حدثنا هدبة بن خالد
ثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام

قال احمد

آيتين

ايتموه

عن محمد ابن المسند الذاكر
يسوا مذكورا ولا اناث ولا
يأمرون ولا يشعرون

فالا ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر يعني رجلا بين
الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق
البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض
دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادم عليه السلام فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من ابن وبني فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتيت على عيسى ويحيى عليهما السلم فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا
السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على يوسف فسلمت
عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا

ونعم

فاتيتنا والذي اخره

السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل
من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ
ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثت
بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه فقال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت
المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما
عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان
الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت
جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم
فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت

فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرايل
اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت
فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله
فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما
صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي اني قد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي بالحسنة عشرا وقال همام
عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
المعمور حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد
بن وهب قال قال عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون
بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا

محمد بن سلام انا مخلد انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم
يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد ثنا ابن ابي مريم انا الليث ثنا ابن ابي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها ماية كذبة من عند انفسهم
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على
كل باب من ابواب المسجد الملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام
طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال

كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده
بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل
معك وحدثنا اسحق انا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت حميد بن
هلال عن انس قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب
جبريل حدثنا قروة ثنا علي بن مسهر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن
عايشة ان الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك
الوحي قال كل ذاك ياتيني الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم
عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي وتمثل لي الملك احيانا رجلا
فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا ادم ثنا شيبان ثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر
ذاك الذي لا توي عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم
حدثنا عبد الله ابن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن

سكة طريق

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا
جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا عمر
بن ذر ح وحدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك الآية
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة
احرف حدثنا محمد ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد
الله ثنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن

النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له
عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت
ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل
فاتبي فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنا وان سرق قال وان حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت

امام مكة المكرمة وفقه الله

احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد انا مخلد انا ابن
جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القسم بن محمد حدثه عن
عايشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها
نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال
ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما
علمت ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب
يوم القيمة يقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن بقاتل انا عبد الله انا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه
كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان بكيرا
الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع
بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا كلب قال بسر فمرض
زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله

الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته
قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمرو عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في
صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملايكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت

للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا
سحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله اليك ملك الجبال لتأمره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال
ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بل انا ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا
يشرك به شيئا حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة ثنا ابو اسحق الشيباني قال
سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق
السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن

ابن عون انبأنا القسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد
اعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا
محمد بن يوسف ثنا ابو اسامة ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع
عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل واته اتاه هذه
المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا نوبي ثنا جرير ثنا
ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني
فالا الذي يوقد النار مالك خازن جهنم وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا
مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت فبات غضبان
عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية
عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على الكرسي

بين السماء والأرض فخشيت منه حتى هويت إلى الأرض فأتيت أهلي فقلت زملوني
زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز
الأوثان حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن قتادة وقال إن خليفة
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم
طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق
إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في
آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج من المدينة من الدجال **باب**

ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من الحيض
والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا
من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في
الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاءوا دانية قريبة الأرائك السرر وقال
الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة
الجرية عول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس هاقا

نمثلا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلوا شراب أهل الجنة خاتمه
طيبه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة
والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرب عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر تسميها أهل مكة العربة وأهل
المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة وريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب
المحببات إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق
بعض لغوا باطلا ناثما لذبا آفان إعصار وحبي الجنين وإن ما اجتنى
قريب مدهامتان سوداوان من الري **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا الليث
بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل
الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار **حدثنا** أبو الوليد
ثنا سلم بن زرير ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها
النساء **حدثنا** سعيد بن أبي مريم ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال عمر عليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن
منهال ثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن
قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة
طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون
قال أبو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرأوا إن شئتم فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا
يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة

ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد
يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على أثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان
كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة
وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة
وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم
المسك وقال مجاهد الإهار أول الفجر والعشي ميل الشمس أن تزاد تغرب
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا
أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان
عن قتادة ثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى

عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال
حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بثوب حرير فجعلوا يتعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي
عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود
ولقاب قوس احدكم من الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة

على صورة

على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف
من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة
أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب
الجنة فيه عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا
يدخله الا الصائمون باب صفة النار وانها مخلوقة

تتراءون

اخر الجزء الثالث عشر من اجزاء ثلاثين

يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسق واحد غسلين
كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين وفعلين من الغسل من الجرح والدبر
وقال علي رضه حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح
العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم
هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب سنن من حصباء الحجارة
صديد فيح ودم حبت طفئت تورون تجرون اوريت اوقدت للمقوين
للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا من حميم يخلط طعامهم ونشاط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت
ضعيف وردة اعطاشا غبا حسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار
ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا
من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو
بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت
دابتك تركتها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت
زيد بن وهب يقول سمعت اباذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان

قال الكوفيون غسقت عينه
اي ظلمت وغسق الجرح اذا
سال منه ما اصفر الغساق
ما بارد منتن وهو بالتخفيف
في قراءة ابي عمرو والتشديد للكتابي

الابرد شرب
اي الجراد

وابقى بكسر القاف وتشديد الياء
والقرقف الفاء ثم قاف اخرى المفازة
التي لا انيس بها

شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد ابن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن
ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان
شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر هو العقدي ثنا همام
عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذني الحمى فقال
ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى هي
من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام حدثني عمرو بن
عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني
رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور
جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن

شرح المهذب سميت جهنم لبعد قعرها
يقال بئر جهنام اي عميقة القعر وعند
اهل اللغة مشتقة من الجهومة وهي
الغلظ سميت بذلك لغلظ امرها
في العذاب واكثر النحويين انها
عجمية لا تنصرف للتعريف
والعجمة وقيل عربية لا تنصرف
للتانيث والتعريف والله اعلم

فابردوها بماء زمزم او ماء
رواه ابو نعيم في فوائد حديث
قرر الناكة على ماء حوض فطيف اي
وشوه الحوض وضع على حرفه شوكا ونحوه

حتى يطلع الفجر الاول هو الاذان
ويغار ينقطع الاذان وكسى الراية

ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم هذه
جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال
فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي ثنا سفين
عن الاعمش عن ابي وايل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم
لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون
اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول
يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك
اليست كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف
ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون
دحورا مطرودين واصب دائبا وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال
مريدا متمردا اتبعه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن
لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابراهيم ابن موسى انا عيسى عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب
الي هشام انه سمعه ودعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات
يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما
وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا
قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان
فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها
كانه رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله
وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير حدثنا اسمعيل

ابن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل
عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا
طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمن بن أبي شيبة
نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه
وسلم رجل نام ليله حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال
في أذنه حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن منصور عن سالم ابن أبي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن
أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فرزق ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد نا عبدة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع

بين قرني شيطان او الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا
أبو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى بين يدي أحدكم شيء وهو
يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان وقال عثمن
بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى
يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله وليتنه حدثنا يحيى
بن بكير نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس
مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس فقال ثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي امر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا من حيث
يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استجنح الليل او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ
مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر انائك واذكر اسم
الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله

١٧

عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي لينقلبني
وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى
الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت
اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما
يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم
يسلط عليه قال ثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا
محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي
فامكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها
ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا واذكر كذا
حتى لا يدري اثلثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلثا صلى ام اربعا سجد سجدتي
السهو حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك

الحكمة في ادبار الشيطان عند الاذان دون قراءة القرآن حتى لا يشهد له يوم القيامة فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن شيء الا شهد له

بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقلت
من لي ههنا قالوا ابو الدرداء فاتيته فقال اعلم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة وقال
الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال
الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملئكة تتحدث في العنان

والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فيسمع الشياطين الكلمة فيقرها في اذن
الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي
ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان
احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة
قال انا هشام عن ابيه عن عائشة قال لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان وقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه
بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث
عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم
حدثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسلم بن عبد
الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد

التثاؤب من الشيطان وكراهة الاكل والشرب ومتكئا وكراهة ان يقول احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه فكانه يجعله فاعلا كما يقال ضحك فلان من كذا وقد جاء في الحديث ما يدل على ان الشيطان يضحك فاما ان يكون على ظاهره او على معنى ان الشيطان يفرح بما يسوء الانسان ويغتم بما يسره فكانه ضحك منه فاذا قال ها ضحك الشيطان فكانه قال ها فرح الشيطان بما ساءني وغمني

فاذا تثاءب فليرد العدد ولم يقطع فيه بيقين مثل ان يقول فيه الثلثة

الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره
وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا
علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص
أخبره أن أباه سعدا بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن
عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر

فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أفتنني ولا
تهبن رسول الله قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك
فجا غير فجك حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثني بن أبي حازم عن يزيد
عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا
فإن الشيطان يبيت على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم
وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم
قوله تعلمون يحسنا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد
علمت الجنة إنهم لمحضرون سيحضرون للحساب جند محضرون عند الحساب
حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له
إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة
فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا

شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله مبين مصرفا
معد لاصرفنا اي وجهنا باب قول الله تعالى وبث فيها من كل
دابة قال ابن عباس التعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان
والافاعي والاساود احد بنا صيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات
بسط اجنحتهن ويقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
ابن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر
فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد
حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهي بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي
العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه
يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة
وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب
باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا

الابتر القصير ٥

قوله ذا الطفيتين بضم الطا
واسكان الفاء هي الحية التي
كظهرها خطان ابيضان

ابو لبابة اسمه رفاعة او بشير حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
فزيدا هو عمر واسلم فشهد بدرا
واحلموا البيوت قتيل
جميع بيوت المدر وقيل
بيوت الدنة المشعرة
كما قاله مالك

اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس عن عقبة ابن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا
الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من
الشيطان فانه رأى شيطانا حدثنا اسحق انا روح انا ابن جريج قال
اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسمعيل بن

الفدادون جمع فداد قال ابو عبيد هم الذين تعلو اصواتهم في حروثهم
وعند مواشيهم واحدهم فداد قال ويقال هم الجفاة الاكرة والقول الاول
هو المعروف وقيل هم الذين يكثرون الحلف والكذب وقيل هم الجمالون
والحمارون والرعاة وقيل
انما هو القدادين بتخفيف الدال
كتب به واهله اهل جفاء وغلظة ٥

بعير
الفداد بن هو من يلحد ابله ماشيه
الى الفد وقيل اراد البقر التي
يحرث عليها انه قرئ بتمامه له الى
المهمل
جمع قلمة اوتاد كوجمع كتبة بوكس
وديك وهو ما ارتفع من الحصى اتى
الله تعالى ان الحمار رأى بعد ها عن الله تعالى

إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر إذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوا
أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا
وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت
أمة من بني إسرائيل لا يدري ما فعلت وإني لا أراها إلا الفار إذا وضع لها
ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال
أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت أفأقرأ
التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق
ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
بقتله حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن جبير
بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمرها بقتل الأوزاغ حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين
والأبتر فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام قال
حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه
يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو بن علي ثنا ابن أبي عدي عن
أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى
قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال
انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكدت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة
فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر
ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن
إسمعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات
فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك
عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحدأة
والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس

مِنَ الدَّوَابِّ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ الْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ
الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَفَعَهُ قَالَ خَمِّرُوا الْآنِيَةَ وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ وَأَجِيفُوا
الْأَبْوَابَ وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً وَأَطْفِئُوا
الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا أَجَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ
الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَحُبِّبَ عَنْ عَطَاءٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ
بْنُ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ فَنَزَلَتْ وَالْمُرْسَلَاتِ
عُرْفًا فَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جُحْرِهَا فَابْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا
فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُقِيَتْ شَرَّكُمْ
كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ مِثْلَهُ
قَالَ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً وَتَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ وَقَالَ حَفْصٌ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ
حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ أَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلَتِ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا

فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ
سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ
شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأُحْرِقَ بِالنَّارِ
فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً

بَابُ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي

شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءً وَالْأُخْرَى شِفَاءً حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُتْبَةُ ابْنُ مُسْلِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْتَزِعْهُ فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ
دَاءً وَالْأُخْرَى شِفَاءً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ ثَنَا إِسْحَقُ الْأَزْرَقُ ثَنَا عَوْفٌ
عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ قَالَ قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ
فَنَزَعَتْ خُفَّهَا فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ كَمَا أَنَّكَ هَهُنَا قَالَ أَخْبَرَنِي

عُبَيْدُ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ
الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ
كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
ثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ ابْنُ يَزِيدَ سَمِعَ
سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّنَائِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ فَقَالَ
السَّائِبُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَرَبِّ
هَذِهِ الْقِبْلَةِ **بَابُ خَلْقِ آدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ** صَلْصَالٌ طِينٌ خُلِطَ
بِرَمْلٍ فَصَلْصَلَ كَمَا يُصَلْصِلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتِنٌ يُرِيدُونَ بِهِ صَلَّ كَمَا يُقَالُ
صَرَّ الْبَابُ وَصَرْصَرَ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ مِثْلُ كَبْكَبْتُهُ يَعْنِي كَبَبْتُهُ قُرِئَتْ بِهِ
أَسْتَمْرَتْهَا الْحَمْلُ فَأَتَمَّتْهُ **الْأَ يَجِدَ** أَنْ تَجِدَ **بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى**
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِمَا عَلَيْهَا

كتاب الانبياء

حافظ

فان قال السماء السفلى حافظ الا عليها حافظ فى كبد فى شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما ثمون النطفة فى ارحام النساء
وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة فى الاحليل كل شئ خلقه فهو
شفع السما شفع والوتر الله عز وجل احسن تقويم فى احسن خلق اسفل
سافلين الامس امس حين ضلال ثم استثنى فقال الا من امن لا ريب لا ازم
تنشيكم فى اى خلق شتا نسبح بحمد ربك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى
ادم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما فاستزلهما ويتسنه
يتغير اسن متغير والمسنون المتغير حمإ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان
اخذ الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض
سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيمة والحين
عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قيل حيله الذى هو منهم
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ اذْهَبْ
فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ
فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللهِ

ش

ن

الكعبة
سبعون ذراعا كان
مولد طلا الله عليه وسلم
ابى بدراعنا وكفى
وله تجبه
ولا يكفى
سوداء دون عنبره وهبط
الى الدنيا بلا تجبه

فاول من يدخل الجنة على صورة آدم عليه السلام فلم يزل الخلق ينقص حتى
الآن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم
المسك ومجامرهم الالوة الاخوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على
خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها الولد حدثنا محمد بن سلام انا الفزاري
عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء
ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بهن آنفا جبريل

قال فقال

قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملئكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد
فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان
الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد
الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حواء
لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا ثنا حسين بن
علي عن زايدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع

وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ ثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ ثَنَا عَبْدُ اللهِ ثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ يَا رَبِّ نُطْفَةٌ يَا رَبِّ عَلَقَةٌ يَا رَبِّ مُضْغَةٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهَا قَالَ يَا رَبِّ أَذَكَرٌ يَا رَبِّ أُنْثَى يَا رَبِّ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَمَا الرِّزْقُ فَمَا الْأَجَلُ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرِثِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ

يَقُولُ لَأَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ قَالَ فَيَقُولُ نَعَمْ قَالَ فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ

بَابُ الْأَرْوَاحِ

جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ مَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا

بَابُ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَادِيَ الرَّأْيِ مَا ظَهَرَ لَنَا أَقْلِعِي ابْلَعِي مَاءَكِ وَغَارَ الْمَاءُ نَبَعَ الْمَاءُ قَالَ عِكْرِمَةُ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْجُودِيُّ جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ دَأْبُ حَالُكَ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللهِ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَنَا عَبْدُ اللهِ

عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما
من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة سمعت اباهريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء
معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما
انذر به نوح قومه حدثني موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد
ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته
هل بلغكم فيقولون لا ما اتانا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول
محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قول الله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثني اسحق بن نصر ثنا
محمد بن عبيد ثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال

قال الزهاوي خص نوحا بالذكر لانه اول من انذر وهو عام لان
كل نبي انذر قومه واما من سبقه فانهم كانوا في الارض
مثل الاب الاول واولاده والرسل
المشرعون كابراهيم حديث الشفاعة
الاتي قريبا والله اعلم

انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون لم يجمع الله الاولين والاخرين في
صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض
الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس ايتوا ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع
لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت
اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا
ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي فياتوني
فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعط قال
محمد بن عبيد لا احفظ سايره حدثنا نصر ابن علي بن نصر انا ابو احمد
عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب

حذفها والارسل لانه الاب الثاني بعد ادم
وكان سنها الانعام وادم بني اسرائيل
وصح ان العباد انما رسوله والله اعلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

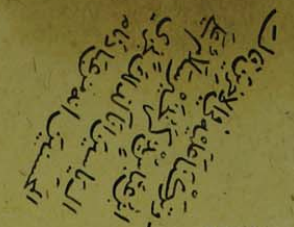

وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى قوله المومنين ويذكر
عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس باب ذكر ادريس
وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال ثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن
الزهري ح حدثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة فافرغها في صدري ثم اطبقه
وايمانا
ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال ما معك احد قال معي محمد قال
ارسل اليه قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة عن
يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج
بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال لخازنها مثل ما

قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى
وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم في السماء
الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا
موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من
هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس
وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي
جبريل حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن
مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت
بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم
خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها
فرجعت الى موسى فاخبرته فقال مثل ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى

موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربي قال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق جبريل حتى اتى السدرة
المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حنابذ اللؤلؤ
واذا تربها المسك باب قول الله تعالى والى عاد اخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله المجرمين
فيه عطاء وسليمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال بن عيينة
عتت على الخزان فحزنها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى
القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية
حدثني محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال
ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي
صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم
المجاشعي وعيينة ابن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة

اربعة

بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي
صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ
الوجنتين ناشز الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال ومن
يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله
احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب
هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر
باب قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج
ومأجوج مفسدون في الارض باب قول الله تعالى ويسألونك
عن ذي القرنين الآيات سببا طريقا الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطعة حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين
والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ
عليه قطرا اصب رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس

القطر الرام

ذو القرنين هو الاسكندر الذي ملك الدنيا
سمي به لانه طاف قرني الدنيا يعني شرقها
وغربها او كان له ظفيرتان من اوراق
او قرن من نحاس وقيل كان على راسه قرنان
وقيل كان على راسه ما يشبه القرنين ٥

النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه وما يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك
فتح استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا
قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض ونافقه
دكا لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد
وكان وعد ربي حقا وتركها بعضهم يوميذ يموج في بعض حتى اذا فتحت
ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب ابنة جحش
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثني

قال الجوهري الدكداك ما انبسط من الارض ولم يرتفع

قوله المحبر شبه بالبرد لتوشيه

اي خط اسفر وخط اسود وقوله ما اسه لعله الثاني اي انه صادق في رؤيته

الخ قال في الفتح وقد وضع قتادة هذا حاجزا بين قول النبي صلى الله عليه وسلم
الخ وبين قول زينب انهلك وفيه نظر لان قول زينب انما هو عند رؤيتها
سد يأجوج ومأجوج وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما هو عند رؤيته
الفتح وبينهما مدة طويلة فلا حاجة الى الحاجز بينهما والله اعلم

الحدب المكان المرتفع

ابن عباس الوارث

محمد بن بشير الخ قال في الفتح وقد وقع في رواية ابن السكن عن الفربري
حدثنا محمد بن بشير وهو الصواب

وقوله بعثا اي حرج من بين الناس الذين هم اهل النار ومميزهم وخصائصهم مما لا اله الا الله تعالى
عرض على نبيه الرؤيا الصالحة كما رآه النبي
عليه السلام ليلة المعراج عرضه اسوده وعن
يساره ابيضه

ج

قال ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف
اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض
او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود

باب قول الله تعالى

واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقوله ان ابراهيم
لاواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن بشير
انا سفين حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وان

لم نقل صلى الله عليه وسلم الا نصف اهل الجنة لان ذلك واقع في نفوسهم وابلغ في
اكرامهم فان الاعطاء مع معرفة القلة
دليل على الاعتناء وفي امضاء حكمه على
محمد بن بشير الله تعالى وقوله كذا وكذا الله اكبر مرتين على
عطفنا وكذا في النسخة المقروءة

انا سابق اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
اخبرني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك
فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من
ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم
ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكرا حدثه
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
وجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملئكة لا
تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصورا فما له يستقسم حدثنا ابراهيم
بن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم

واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألون خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل ثنا اسمعيل ثنا عوف
ثنا ابو رجاء ثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان
فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابراهيم حدثني سليمان بن
عمر ثنا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكر والد الدجال
مكتوب بين عينيه كافر اول ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظر
الى صاحبكم واما موسى فجعد ادم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر
اليه انحدر في الوادي يكبر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة ابن عبد الرحمن
القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم

النسخة الأولى
www.alukah.net

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة تابعه عبد
الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه ابن عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن
عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني انا ابن وهب قال اخبرني
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث وحدثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين
منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا
هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه
امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة
قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته
انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها
او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعى بعض حجبته فقال
انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي
فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر

مهيم
اي ما حالك وما امرك كلم
بها انا لهم بذلك لعلوم البرهاوي قلت الظاهر
ان هذا الحديث انما هو كلام ابي هريرة تفسيرا لاشاره
ابراهيم عليه الصلاة والسلام

قال ابو

قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام
عنه انا ابن جريج عن عبد الحميد ابن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال كان ينفخ على ابراهيم عليه
السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس هو كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم
بظلم بشرك الم تسمعوا الى قول لقمان يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
لابنه
السلام هو الاسم الجامع في المبنى

باب ما يذكر في الفخذ حدثنا اسحق ابن ابراهيم بن نصر
ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث
الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى
ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى فابعه انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير عن ابيه
عن ايوب عن ابن عون عن عبد الله ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا
معينا قال الانصاري ثنا ابن جريج قال أما كثير بن كثير فحدثني قال إبي وعثمن
ابن ابي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا احدثني ابن عباس ولكنه
قال اقبل ابراهيم بإسمعيل وامه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة ثم يرفعه
ثم جاءها ابراهيم وبابنها اسمعيل وحدثني عبد الله ابن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن ايوب التختياني وكثير بن كثير بن المطلب ابن ابي وداعة يزيد احدهما
على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس اول ما اتخذ النسا المنطقن
قبل ام إسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاءها ابراهيم وبابنها
اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في
اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ما فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقا فيه ما ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعه ام إسمعيل
فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس به انيس ولا شيء فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله الذي امرك بهذا قال نعم قالت
اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا
يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب

اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام إسمعيل
ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه
فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت
المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع
مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما
اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا
فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام إسمعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال
لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان

الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول
فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل
بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا
فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا
جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند
الماء فقالوا اتأذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا
نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب
الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم
وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه
امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم
يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل
جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني
كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني

انهم فعل ماض مبني على الفتح

اي صار متساقيهم يتنافسون في الوصول اليه ويرغبون فيه

وقوله فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل فذينك قرينتان على ان المعنى الذبيح اسحق لا ان يجاب بانه جاء بعد كبر وتزوج بعد ان

ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان
افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله
ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال
كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال
ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم
والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا
لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا
جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل
قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك
فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم
هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت
العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل
يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع
الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع
ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا

الا لا يخلو عليهما احد بغير مكة معناه لا يقتصر عليها اكل اللحم والماء احد الا حصد مزاجه الا اذا كان بمكة لدعوة ابراهيم عليه السلام

وَاشَارَ إِلَى اَكَمَةٍ مُرْتَفِعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا الْقَوَاعِدَ مِنَ
الْبَيْتِ فَجَعَلَ إِسْمَعِيلُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ جَاءَ بِهَذَا
الْحَجَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فَقَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْنِي وَإِسْمَعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَهُمَا يَقُولَانِ
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ فَجَعَلَا يَبْنِيَانِ حَتَّى يَدُورَا حَوْلَ الْبَيْتِ
وَهُمَا يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ ثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا كَانَ
خَرَجَ بِإِسْمَعِيلَ وَأُمِّ إِسْمَعِيلَ وَمَعَهُمْ شَنَّةٌ فِيهَا مَاءٌ فَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَعِيلَ تَشْرَبُ
مِنَ الشَّنَّةِ فَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيِّهَا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَوَضَعَهُمَا تَحْتَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ
رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ فَاتَّبَعَتْهُ أُمُّ إِسْمَعِيلَ حَتَّى لَمَّا بَلَغُوا كَدَاءً نَادَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ
يَا إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَنْ تَتْرُكُنَا قَالَ إِلَى اللهِ قَالَتْ رَضِيتُ بِاللهِ قَالَ فَرَجَعَتْ فَجَعَلَتْ
تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ وَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيِّهَا حَتَّى لَمَّا فَنِيَ الْمَاءُ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ
فَنَظَرْتُ لَعَلِّي أُحِسُّ أَحَدًا فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتِ الصَّفَا فَنَظَرَتْ وَنَظَرَتْ
هَلْ تُحِسُّ أَحَدًا فَلَمْ تُحِسَّ أَحَدًا فَلَمَّا بَلَغَتِ الْوَادِيَ سَعَتْ وَأَتَتِ الْمَرْوَةَ فَفَعَلَتْ
ذَلِكَ أَشْوَاطًا ثُمَّ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ نَعْيُ الصَّبِيِّ فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ

فَإِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ كَأَنَّهُ يَنْشَغُ لِلْمَوْتِ فَلَمْ تُقِرَّهَا نَفْسُهَا فَقَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ
لَعَلِّي أُحِسُّ أَحَدًا فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتِ الصَّفَا فَنَظَرَتْ وَنَظَرَتْ فَلَمْ تُحِسَّ أَحَدًا
حَتَّى أَتَمَّتْ سَبْعًا ثُمَّ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ فَإِذَا هِيَ بِصَوْتٍ فَقَالَتْ
أَغِثْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ فَإِذَا جِبْرِيلُ فَقَالَ بِعَقِبِهِ هَكَذَا وَغَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى
الْأَرْضِ قَالَ فَانْبَثَقَ الْمَاءُ فَدَهِشَتْ أُمُّ إِسْمَعِيلَ فَجَعَلَتْ تَحْفِرُ قَالَ فَقَالَ أَبُو
الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ كَانَ الْمَاءُ ظَاهِرًا قَالَ فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ
الْمَاءِ وَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيِّهَا قَالَ فَمَرَّ نَاسٌ مِنْ جُرْهُمٍ بِبَطْنِ الْوَادِي فَإِذَا هُمْ بِطَيْرٍ
كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا ذَلِكَ وَقَالُوا مَا يَكُونُ الطَّيْرُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ فَبَعَثُوا رَسُولَهُمْ فَنَظَرَ فَإِذَا هُمْ
هُوَ بِالْمَاءِ فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ فَأَتَوْهَا فَقَالُوا يَا أُمَّ إِسْمَعِيلَ أَتَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ نَكُونَ
مَعَكِ أَوْ نَسْكُنَ مَعَكِ فَبَلَغَ ابْنُهَا فَنَكَحَ فِيهِمِ امْرَأَةً قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ بَدَا لِإِبْرَاهِيمَ
فَقَالَ لِأَهْلِهِ إِنِّي مُطَّلِعٌ تَرِكَتِي قَالَ فَجَاءَ فَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ إِسْمَعِيلُ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ
ذَهَبَ يَصِيدُ قَالَ فَقُولِي لَهُ إِذَا جَاءَ غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِكَ فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ قَالَ أَنْتِ
ذَاكِ فَاذْهَبِي إِلَى أَهْلِكِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ بَدَا لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لِأَهْلِهِ إِنِّي مُطَّلِعٌ تَرِكَتِي
قَالَ فَجَاءَ فَقَالَ أَيْنَ إِسْمَعِيلُ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ ذَهَبَ يَصِيدُ فَقَالَتِ الْأَ تَنْزِلُ
فَتَطْعَمُ وَتَشْرَبُ فَقَالَ وَمَا طَعَامُكُمْ وَمَا شَرَابُكُمْ قَالَتْ طَعَامُنَا اللَّحْمُ وَشَرَابُنَا الْمَاءُ

قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة إبراهيم قال ثم انه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء
فوافق إسمعيل من وراء الكعبة زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك امرني
أن ابني له بيتا قال أطع ربك قال إنه امرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل
أو كما قال قال فقاما فجعل إبراهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل
الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش
ثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد
وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قال ثم قلت أي قال المسجد الأقصى
قلت كم بينهما قال أربعون سنة ثم إينما أدركتك الصلاة بعد فصل فإن
الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى
المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين
لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد

فاذا قال ما سمعنا الا ذا رأيته وضع للأمر الذي
بمكة والمسجد الأقصى ما رأيته وضعتهما
البرهة من الدهر سنة فيدل لعله على ثم
خرب فعمره داود عليه السلام

الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر
عبد الله أن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم
فقلت يا رسول الله ألا ترددها على قواعد إبراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم وقال إسمعيل عبد الله بن محمد بن أبي
بكر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن
عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا
اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على
محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا
قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أبو
فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي
ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله

فروة

نسخة الألوكة www.alukah.net

عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم
عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى
ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن
منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ن

التامة اي التي لا تنام فعلها وبركتها
والهامة ذات السم والالمة اي الملة
التي تصيب بالسو

باب قول الله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا
عليه الاية لا توجل لا تخف واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الاية
حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نحن بالشك احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي

معناه لا نشك نحن في امر ابراهيم لاشك عنده
يا لا ريب او الشك في كيفية الاحياء
لا في نفس الاحياء

الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي

قال ابو محمد اراد ما لا ركن اشد من الاهل
والعشيرة اي لو اراد الله بي سوءا لكفاني
الى الله تعالى وقال الطيبي كان النبي صلى الله عليه
وسلم استغرب هذا القول منه بالنسبة الى لوط وعد نادرة
منه اذ لا ركن اشد من الركن الذي كان يأوي اليه

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني
فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم
كلكم باب قصة اسحق بن ابراهيم النبي عليهما السلام
فيه ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون حدثنا
اسحق بن ابراهيم انه سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي
الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
باب ولوطا اذ قال لقومه انأتون الفاحشة وانتم تبصرون

المكتبة الأولى www.al-maktabeh.net

إلى قوله فساء مطر المنذرين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن
كان ليأوي إلى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال
إنكم قوم منكرون يولغ فيه من معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم ونكرهم
واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين
للناظرين للسبيل للطريق حدثنا محمود ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن
أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
باب قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم صالحا الكذب أصحاب
الحجر الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر
كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا
كأنه مستن من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال
للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي ثنا سفين
ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه
كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن ثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو

زكريا ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها
فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا
ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من أعجن بمائه
فليلقه حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبد الله عن
نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها وعجنوا فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يهريقوا ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأن يستقوا من
البئر التي كانت ترد الناقة تابعه أسامة عن نافع حدثني محمد أنا عبد
الله عن معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن
تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برديه وهو على الرحل حدثني
عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا

انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب**
ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت **حدثنا** اسحق بن منصور انا عبد
الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام **باب** قول الله تعالى لقد كان
في يوسف واخوته ايات للسائلين **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا **حدثني** محمد بن سلام انا عبدة عن
عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا**
بدل بن المحبر انا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمع عروة بن الزبير عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل
اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة

انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر **حدثنا** الربيع بن يحيى البصري ثنا زايدة
عن عبد الملك ابن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا امروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة ان ابا بكر رجل
كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف قام ابو بكر في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زايدة رجل رقيق **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **حدثنا** عبد الله
بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية ثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري
ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته **حدثنا** محمد بن سلام انا ابن
فضيل ثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت ام رومان وهي ام عايشة
عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عايشة جالسان اذ ولجت علينا امراة من

الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لها إنه تمادكر
هذا الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها
حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من
أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن
اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما
تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت
بحمد الله لا بحمد أحد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت
قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبتهم
قومهم قلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا
عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن
كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله

استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه
من الرجاء أخبرني عبدة ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى
وأيوب إذ نادى ربه الآية اركض اضرب برجلك يعدون حدثني عبد الله
بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا
رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب قول الله تعالى واذكر
في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور
الأيمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا يقال للواحد
والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع الجمع يتناجو
ن تلقف تلقم باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه
إلى قوله مسرف كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب سمع عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى

كلمة

خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر
في الجاهلية يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال
ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره **باب**
قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد
المقدس طوى آنست ابصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس الاية قال ابن عباس
المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرها حالها النهى النفي يملكنا بأمرنا
هوى يشقى فارغا الامس ذكر موسى ردا أي يصدقني ويقال يعينا او مغيثا
يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الحطب
ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
وقال غيره كلما لم يبطش بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري
فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى
خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي
يصلى فيه فأوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من حيفة لكسرة الحاء في جذوع
النخل على جذوع خطبك بالك ساس مصدر ماسه مساسا لتسفقه

لتذريه الضحى الحر تصيبه اتبعي اثره وقد يكون ان يقض الكلام نحن نقض
عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد لا نيا لا
يثبطهم نضعفا مكانا سوى منصف قال مجاهد على قدر موعد بيسا يابسا من
زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفناها القيناها الفى صنع
فنسي موسى هو يقولونه اخطأ الرب الا يرجع اليهم قولا اني العجل **حدثنا**
هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك ابن صعصعة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب قول الله تعالى** وهل اتيك حديث
موسى وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رأيت موسى واذا هو رجل ضرب رجل كأنه
من رجال شنوءة ورأيت عيسى واذا هو رجل ربعة احمر كأنما خرج من ديماس
وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم أتيت بإناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال

شنوءة بفتح المعجمة وضم الهمز والمد طائفة من اليمن

اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك
لو اخذت الخمر غوت امتك حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن قتادة سمعت ابا العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى
ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال
كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر
الدجال حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد
بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله
فيه موسى واغرق ال فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم
فصامه وامر بصيامه باب قول الله تعالى واوعدنا موسى ثلثين
ليلة واتممناها بعشر الى قوله وانا اول المومنين يقال دكه زلزله دكا مدكوكا
جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا
ولم يقل كن رتقا لمنصفين اشربوا اثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انخسفت
انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو

بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو لا بنو اسرايل لم يخنز اللحم ولو لا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر باب
طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان الفدم الحمقان يشبه صغار الحلم
حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده حديث الخضر مع موسى عليهما
السلم حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان عبيد الله ابن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن
قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من
بني اسرايل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى
موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله الحوت ايه وقيل له

الفتيه خ

حـ
الحمقان ضخ الهمل وسكون الميم وتشديد
فراد يشبه صغار الحكم ضخ الهمل
واللام ضخ حملة اي الفراد العظيم

إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتتبع أثر الحوت في البحر فقال
لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو
موسى آخر فقال كذب عدو الله أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن
موسى عليه السلام قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا
فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال بلى إن عبدا بمجمع البحرين هو أعلم
منك قال أي رب وكيف لي به وزاد غير سفين أي رب وكيف لي به قال
تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وزاد غير سفين قال فهو
ثمة فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا
الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل
الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا بقيتهما ليلتهما ويومهما حتى

إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا
رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا
موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا
موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه
الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على
ما لم تحط به خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما
سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في
السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين
قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا
وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت

المكتبة الألوكة www.alukah.net

إلى سفينتهم فخرقها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا امرا قال ألم أقل إنك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مرّوا بغلام يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده هكذا وأومى سفين بأطراف أصابعه
كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا إلى قوله جدارا يريد أن ينقض مايلا وأومى بيده هكذا وأشار سفين
كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفين يذكر مايلا إلا مرة قال موسى قوم
أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل مالم تستطع عليه
صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا
من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان
صبر لقص الله علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما
سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل سفين حفظته قبل أن أسمعه
من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن تحفظه ورواه أحد عن عمرو

صالحة

غيري سمعته منه مرتين أو ثلثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد
بن الأصبهاني أنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي
تهتز من خلفه خضرا قال الحموي قال محمد بن يوسف بن مطر الفريري
ثنا علي بن خشرم عن سفين بطوله باب حدثني إسحق بن نصر
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني
إسحق بن إبراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى عليه السلام
كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من
بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما
أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع
ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا
بثوبه فأخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى

انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه
مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله
إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة
عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر باب
قوله عز وجل يعكفون على أصنام لهم منتظرين حسرا ن وليتبروا ما
علوا تابا علوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحيى الجبات وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أنت تر عى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد
رعاها باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا
بقرة الآية قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فارض صاف

اللهب بالتحريك الجمح
اذا لم يرتفع عن الجلد
فشبه به اثر الضرب في
الحجر ٥

الحار منع الماء وخفة الحاجة

الشيخ هو البكار ٥

الاول

ولا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل
في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفرا إن شيت سودا ويقال
صفراء كقولك جمالات صفر فاذا رأتم اختلفتم باب وفاة موسى
وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه
صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه
فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب
ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة
رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم
قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام ثنا
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم

المسلم هو عمر الصحيح خبر ابن عيينة

٤٢

فأخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له
موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى
الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان
اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا
مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى
في قومه باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا
امرأة فرعون الى آخر السورة حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن
عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم

بنت عمران

بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
باب قول الله تعالى ان قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل
قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين البطرين
ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق
باب قول الله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان
مدين بلد ومثله واسأل القرية وسل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم
ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
ظهريا قال الظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكاتهم ومكانتهم
واحد يعتوا يعيشوا اناس يحزنون اني احزن وقال الحسن انك لانت الحليم
الرشيد يستهزؤون به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب
عليهم باب قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو
مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه
الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة
من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن لصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم

وفي الخبر سيد ادام الدنيا والآخرة اللحم

وهو معهم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني الأعمش ح حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد بن يونس بن متى
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من
يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد
العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال
بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى
موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول
والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه
فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت
وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي الغضب في وجهه
ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا
موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا

اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب
والهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يعدون يتجاوز ون
اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله كونوا قردة خاسئين بيس
شديد باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب
واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه
قال مجاهد سبحي معه والطير والنالة الحديد ان اعمل سابغات الدروع
وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسامر فينسلل ولا تعظم فيقصم
وافرغ انزل بسطة زيادة وفضلا واصلحا اني بما تعملون بصير حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن وكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا
القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة
عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره

وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك
فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك
مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما
وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل
منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
ثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اُنبّأ انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت
نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر
ثلثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجدني قال فصم
يعني قوة قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا
لاقى باب احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام
الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم

يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عايشة ما ألفاه السحر عندي الا نائما حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو ابن اوس الثقفي سمع
عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام
الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله
صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال
مجاهد الفهم في القضاء وهل اتاك نبا الخصم الى ولا تشطط تشرف
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة
نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها
زكريا ضمها وعزني في الخطاب صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب
يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا
من الخلطاء الشركاء ليبغي الى قوله ايما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا
عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا
محمد ثنا سهل ابن يوسف سمع العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس
اتجد في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمن حتى اتى فبهداهم اقتده فقال

بن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من
عزايم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب
قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب الراجع
المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمن ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر
واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه
الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات
الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض
الارضة تاكل من سأته عصاه فلما خر الى قوله في العذاب المهين حب الخير
عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل
وعراقيبها الاصفاد الوثاق قال مجاهد الصافات صفون الفرس رفع
احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا
رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثني

٤٧

محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من انس او جان مثل زنبية حدثنا جماعتها زيانية ٥٥
خالد بن مخلد ثنا عبد الرحمن بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لاطوفن
الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل منهن شيئا الا واحدا ساقطا احدى
شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب
وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح حدثني عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي
مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم
كان بينهما قال اربعون ثم قال حيث ما ادركتك الصلاة فصل فالارض لك
مسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي
ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في
النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احديهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا
الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني
بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا
المدية **باب** قول الله تعالى ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر
لله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور تصعر الاعراض بالوجه **حدثنا**
ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم
يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثني** اسحق انا
عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله
اينا لا يظلم نفسه قال فقال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن

لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب**
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية عزز ثنا قال مجاهد شددنا
وقال ابن عباس طائركم مصائبكم **باب** قول الله تعالى ذكر
رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم
مني واشتعل الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس
مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب اني يكون لي غلام
الى قوله ثلث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب الاية
فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حقيقا لطيفا
عاقرا الذكر والانثى سواء **حدثنا** هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معه قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت
فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا
ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح **باب** قول الله
تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت

الملئكة يامريم ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال
ابراهيم وال عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس
وال عمران المؤمنون من ال ابراهيم وال عمران وال ياسين وال محمد صلى
الله عليهم وسلم يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
ويقال ال يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا ال ثم ردوه الى الاصل قالوا
اهيل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب
قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني
ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم باب واذ قالت الملئكة يامريم ان الله اصطفاك
الى قوله تختصمون يقال يختصمون بضم اوله وضم ثالثه مخففة ليس من قالة الدبون
وشبهها حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي سمعت
عبد الله بن جعفر سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة باب
قوله تعالى اذ قالت الملئكة يامريم ان الله يبشرك الى قوله لمن الصلحين يبشرك

ويبشر الراء
ويبشر واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل
الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى
حدثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل
احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر
ذلك ولم تركب مريبت عمران بعيرا قط فنابعه ابن اخي الزهري واسحق
الكلبي عن الزهري باب قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم الى وكيلا قال ابو عبيد كلمة كن فكان وقال غيره وروح
منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا صدقة بن الفضل
ثنا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن هاني حدثني جنادة بن ابي امية عن
عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا

الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة
على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة
وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء باب واذكر في
الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا اعتزلت شرقيا
مما يلي المشرق فاجاءها فعلت من حيث ويقال ألجأها اضطرها لساقط
تسقط فصيا فاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال غيره
النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت إن
كنت تقيا وقال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء سريا نهر صغير
بالسريانية حدثنا مسلم بن إبراهيم شاجر بن حازم عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلثة عيسى
وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته أمه فدعته فقال
أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان
جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من
نفسها فولدت غلاما فقيل لها ممن فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا

صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا
غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت
امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت
اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني
مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة تجر فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل
هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب
جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثني
إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته
فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة
قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر
كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به
قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما

شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت إلى الفطرة أو أصبت
الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن بشير
أنا إسرائيل أنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد
عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط
حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى عن نافع قال قال
عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال
فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن
عينه عنبة طافية ورأيتني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم
كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا
قططا أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي
رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد
الله عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي سمعت ابراهيم بن سعد حدثني

الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى
أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر
يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه
اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب
الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي
عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس
بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى
ودينهم واحد وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له
أسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت
عيني حدثنا الحميدي ثنا سفين سمع الزهري يقول أخبرني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده
فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا صالح
بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو
بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب
الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها
كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه
وأطاع مواليه فله أجران حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن المغيرة
بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا إنا كنا فاعلين الآية فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي
ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على

وكذبت عيني التخفيف للمسلمي
والتشديد للعوي وأبي الهيثم ٥

أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت
عليهم شهيدا إلى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن
أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر
فقاتلهم أبو بكر

باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام

حدثنا إسحق أنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن
سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد
حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة
واقرأوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل
والأوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك

السجدة الواحدة وما فيها خير من الدنيا وما فيها
تفسير هذا كثرة المال وقلة الزهاد وشرف الدنيا عند الناس
ولم يكن الشر ما هو عليه اليوم ولو أن السجدة تكون
بقدر الدهر وخير من الدنيا

يعني عيسى يكلم الناس في المهد
بل الغزالي ٥

اعقابهم

بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع
الدجال اذ اخرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما
الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في
الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا
كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من
خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس
في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة
فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى
اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت
لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما
راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من
خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان
نباشا حدثني بشر بن محمد انا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم قالا لما

نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا
اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت
ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا
نبي بعدي وسيكون خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد
بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من
قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة
ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان
يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي

نسخة الألوكة
www.alukah.net

الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل الانسان يده في خاصرته
وتقول ان اليهود تفعله نا بعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة
العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى
صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى
مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من
حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر
يقول قال الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها نا بعه جابر وابو هريرة عن النبي

الافائم الذين تعلون
من صلاة العصر الى مغرب
الشمس على قيراطين قيراطين

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا الاوزاعي
ثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج ومن
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني محمد ثنا حجاج ثنا جرير
عن الحسن ثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى
بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حديث ابرص واعمى
واقرع في بني اسرايل حدثني احمد بن اسحق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام
ثنا اسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد ثنا عبد الله بن رجاء انا

٥٤

ح
جمع الجمع والجملة ذات الجزء والجزء
وجمع الجمع جمع الجمع

يستخصص الشر الا بنص او اجماع او اضطرار

همام عن اسحق بن عبد الله اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة
حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرايل
ابرص وافرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص
فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال واي
المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص
والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال
يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك فقال شعر حسن
ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب ما به فاعطي
شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا
وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله
الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال
احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان
لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم اتى الابرص في
صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي

اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني
اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت
لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في
صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال
رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله
ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد
كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد ما شئت فوالله لا احمدك اليوم بشيء
اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط
على صاحبيك باب قوله جل ذكره ام حسبت ان
اصحاب الكهف والرقيم الاية الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب رقوم
مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا ولولا ان ربطنا على قلبها
شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد
الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر

ربعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستثن وقال مجاهد فرضهم
تركهم باب حديث الغار حدثنا اسمعيل بن خليل
انا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر
فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هولاء لا ينجيكم
الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد
منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل على فرق من ارز فذهب وتركه
وابى عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه
بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فاقها فان ذلك
الفرق فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك
البقر فاقها فان ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم فابطات
عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت
لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكا

ليشربا فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال
الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من احب الناس الي وابي
راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت
فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت
اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا
باب حدثنا ابو البيان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن حدثه انه سمع اباهريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت
ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع الى ثديها ومر
بامراة تجر وتلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول
حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد
ثنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي

المائة الدينار

هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله
العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به
الواو الحرف
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر
وكانت بيد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علمائكم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها
هذه
نساؤهم وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما
مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم احد فانه عمر
بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن
قتادة عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل
فاتى راهبا فسأله فقال له هل له من توبة فقال لا فقتله فجعل يسأل فقال
له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى

الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر
فغفر له حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
ثم اقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت
انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال
فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا
الذيب فذهب منها بشاة فطلبه حتى كانه استنقذها منه فقال له الذيب
هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذيب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وحدثنا علي نا سفين عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن نصر انا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة
فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك
الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها

فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه اكلما ولد لاحدكم غلام
وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه
وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس
ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر
لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات
حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب
يبعثه الله على من يشاء من عباده وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت

فقالوا
فقال ومن يجترئ عليه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرا اية
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو
يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا ممن كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في
يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك
فتلقاه برحمته وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر
سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مسدد
ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة
ألا أحدثك ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا
حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى إلى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا
كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها
فاذروني في اليم في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك
فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول ذلك ثنا موسى ثنا أبو عوانة ثنا عبد
الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت
معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني
عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل مسرف على نفسه فلما حضره
الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح
فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به
ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم
فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره
مخافتك يا رب حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها
إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن يونس
عن زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا أبو مسعود عقبة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا
لم تستحي فافعل ما شئت حدثنا آدم ثنا شعبة عن منصور سمعت ربعي
بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما
أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر
بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو
يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة
بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فعدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة
أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة
سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن أبي سفين المدينة آخر قدمة
قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا
غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر
تابعه غندر عن شعبة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
المناقب وقول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية
وقولوا قولا سديدا واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما
ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك
حدثنا خلد بن يزيد الكاهلي ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام
والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من
أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
حدثنا قبيصة بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا كليب أبن وايل حدثتني ربيبة
النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم إذا كان من مضر قالت فمن كان الأمن مضر من بني النضر
بن كنانة حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا كليب حدثتني ربيبة النبي
صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم
بمن كان من مضر كان قالت فمن كان الأمن مضر كان من ولد النضر ابن
كنانة حدثني إسحق بن إبرهيم أنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس
في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي

يأتي هولا بوجه وهولا بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا انجد وزن خير
الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه باب
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن
ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله
عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا ولد
فيه قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال من هاهنا جاء الفتن نحو المشرق والجفاء غلظ القلوب
في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء
في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية

قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار

الكعبة والشامة اليسرة واليد اليسرى الشؤمى والحاجب الايسر الاشأم
باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده
في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله
ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني
التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا اكبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن
مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة

انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود
محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة
الى عايشة وكانت ارق شيء لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعد ح قال ابو عبد الله وقال يعقوب
بن ابراهيم ثنا ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال
كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر رضي الله عنه وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها
من رزق الله الا تصدقت به فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها
فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من
قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال
له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب فعقل فارسل

اليها بعشرين رقابا فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت
وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه باب
ترك القراءة بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن
الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في
المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة ان اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
ذلك باب نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم ابن افصى بن حارثة
بن عمرو بن عامر بن خزاعة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد
ثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان
لاحد الفريقين فامسكوا ايديهم فقال ما لهم فقالوا وكيف نرمي وانت
مع بني فلان فقال ارموا وانا معكم كلكم باب حدثنا ابو
معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن
يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه

الرفع والنصب
القرشيين هم عبد الله وسعيد وعبد الرحمن
وامازيد فهو انصاري
النصب على المدح
والصاد والهاء

وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن
ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن
عياش ثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت
واثلة ابن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم
الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترى او يقول علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد ثنا حماد عن
ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام
فمرنا بامر نأخذ عنك ونبلغه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة
وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا

ابو نعيم ثنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني
محمد بن عمرو الرهري ثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح ثنا نافع
ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثني
محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا
قتيبة ثنا سفين ح وحدثني محمد بن بشار ثنا ابن مهدي عن سفين عن
عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من
بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن
بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثني محمد بن بشار

ثنا عندر ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك
سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة أبن أبي يعقوب
شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة
وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم حدثنا سليمان
بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو
قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيمة من أسد
وتميم وهوازن وغطفان باب ابن أخت القوم ومولى
القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن أنس
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد
من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن أخت القوم منهم باب قصة زمزم حدثنا زيد هو
ابن أخزم قال ثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني شعبة بن سعيد الفصير

حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال
قلنا بلى قال قال لنا أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد
خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وائتني
بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت
رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت
جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه
وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل
غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني
عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس
أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله
بعد قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما أمرك وما أقدمك هذه
البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له
بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي وأرسلت أخي ليكلمه فرجع
ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه قال له أما إنك قد رشدت هذا
وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه قمت

إلى الحائط كأني أصلح نعلي وأمض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل
ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض علي الإسلام
فعرضه فأسلمت مكاني فقال يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك
فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين
أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أنا أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ
فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال
ويلكم تقتلون رجلا من غفار وتجارتكم وممركم على غفار فأقلعوا عني
فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا
إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب
علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر

باب قصة زمزم وجهل الغرب

حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وغفار وبني من مزينة وجهينة أو قال بني من جهينة
أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان

أسلم

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه

عنه

باب ما نهى من دعوى الجاهلية

حدثنا محمد أنا مخلد بن يزيد أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه
سمع جابرا ابن عبد الله يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد
ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب
فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر
بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي ابن سلول أقد تداعوا علينا ليخرجن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا رسول
الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث
الناس أنه كان يقتل أصحابه حدثني ثابت بن محمد ثنا سفين عن الأعمش

عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وعن سفين عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة حدثني اسحق بن ابراهيم شا يحيى بن ادم انا اسرايل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمرو بن يحيى بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسايبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم
فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب

باب قصة زمزم وجهل العرب حدثني ابو النعمن شا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا اردت ان
تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومايتين في سورة الانعام قد خسر الذين
قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب
من انتسب الى اب في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي

خذف بخاء معجمة ودال مهملة
مكسورتين

صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
بن ابراهيم خليل الله وقال الاقرع عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
حدثنا عمر بن حفص شا ابي شا الاعمش شا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قتيبة انا سفين عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل حدثنا ابو اليمان
انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله
يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله
لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شيتما باب قصة
الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير شا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان في ايام مني تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر

لبطون

متغشيا متغشا

فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يستترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن **باب من**
مر أحب أن لا يسب نسبه حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال
كيف بنسبي فيهم فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن
أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في أسماء رسول الله**
صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار
رحماء بينهم وقوله من بعدي اسمه أحمد حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني معن
عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون

مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد **باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم**
حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن مينا عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل
بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون
ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا
فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به
ويتعجبون له ويقولون هل لا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم
النبيين **باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم توفي وهو بن ثلث وستين سنة وقال ابن شهاب
وأخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم

فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القسم صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي باب حدثني اسحق بن ابراهيم
انا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن قال رأيت السايب ابن يزيد
ابن اربع وتسعين جلدا ممتعا لا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري
الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت
ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي باب خاتم النبوة
حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم عن الحسين بن عبد الرحمن سمعت
السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه
قال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب صفة النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن سعيد بن ابي حسين عن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي

وقع شاك

فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه
بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل عن ابي
جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو
بن علي ثنا ابن فضيل ثنا اسمعيل بن ابي خالد سمعت ابا جحيفة قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لابي
جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم
بثلث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة
السوائي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته
السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد ثنا جرير بن عثمن انه سأل
عبد الله ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيت النبي صلى الله
عليه وسلم اكان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثني ابن بكير
حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم

شمط اختلط بياضه بسواده

ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو بن اربعين فلبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين ينزل عليه وقبض وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضا قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو
احمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض
الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس
اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس
في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضا حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله
ثنا اسحق بن منصور ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
البرا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة
قال سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء
في صدغيه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيدا ما

بعث الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله تعالى

بل تقابله

اذنيه

بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن
منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه ابي منكبيه حدثنا ابو نعيم ثنا زهير
عن ابي اسحق قال سئل البرا اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج بن محمد الاعور
ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة زاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة
قال كان يمر بين ورآيها المرأة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون
بها وجوههم قال فاخذت يده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج
واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس عن الزهري
حدثني عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق
ثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله

خف بالصيغة

بل

المكتبة الشاملة www.alukah.net

عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال
المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر
استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني
آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره فكان المشركون
يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم
فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة

والمراد بفرق الشعر فرق بعضه من بعض ٥

عن الأعمش

عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم
أحسنكم أخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين
إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا
ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا
أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها حدثني محمد
بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله وإذا أراه شيئا عرق في
وجهه حدثني علي بن الجعد أنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن

عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
سجد فرج بين يديه حتى يرى إبطيه قال وقال ابن بكير ثنا بكر بياض إبطيه
حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا
حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه
إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم
ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سابق
ثنا مالك بن مغول سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة
ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه
يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأني أنظر إلى وبيص ساقيه وركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثني الحسن بن صباح البزار ثنا سفين عن
الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني

عبيد الله

يديه

عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى حجابي
فحجرني يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام
قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه

رواه سعيد بن يسار عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع
ركعات فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي
حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن ثريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت
أنس بن مالك يحدث عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الكعبة
جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم
هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم
حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه

عيناه

ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فقولا له جبريل ثم عرج به إلى السماء

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال ثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس وكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء قالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها

مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا

حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم

حدثنا عبد الرحمن بن مبارك ثنا حزم سمعت الحسن قال ثنا أنس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من

القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاحتثه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد
اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا
فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد انا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب
الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب
من حجارة فيه ما فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه
فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون
رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين عن سالم
بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم
قالوا ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة
فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم
قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا ملك بن اسمعيل
ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة
والحديبية بير فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه

يثور

وسلم على شفير البير فدعا بماء فمضمض ومج في البير فمكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا وروت او صدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من
شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي
ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى
لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما

ركابنا

هذه

عندك فاتت بذلك الخبز فأمر برسول الله صلى الله عليه وسلم ففتت وعمدت
أم سليم عكة لها فآدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء
الله أن يقول فيه ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون
رجلا حدثني محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا اسرايل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الاناء ثم قال حي على
الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو
نعيم ثنا زكريا حدثني عامر حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي
الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش
علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه فقال

آثروه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا معتمر عن ابيه قال ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي
بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر وثلاثة قال فهو وانا وابي
وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخادم بيني وبين بيت ابي بكر وان
ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع
فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما
شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او ما عشيتهم
قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم قد هيت فاختبأت فقال يا
غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا نأخذ من
لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل
فنظر ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر قال لامرأته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني
لهي الآن اكثر مما قبل بثلاث مرات فأكل منها ابو بكر وقال انما كان من الشيطان

يعني بيده ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل
رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها
اجمعون او كما قال حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن
يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول
الله هلكت الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا قال
انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم تزل تمطر الى الجمعة
الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
فادع الله يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا
فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى بن كثير ابو غسان ثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو
بن العلاء سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال

عبد الحميد انا عثمن بن عمر انا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو
عاصم عن ابن ابي روّاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من
الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له
منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم
نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تانّ انين الصبي الذي يسكن قال
كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن
انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على
جذوع من نخل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع
منها فلما وضع له المنبر وكان عليه فسمعنا ذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكت حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي وايل قال قال
عمر الم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح وحدثني بشر

بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة
ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن
الفتنة التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان
بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك
احرى ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما علم ان دون غد الليلة اني
حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال
من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم
كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون

له مثل اهله وماله حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا
وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غير عن عبد الرزاق حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال انبأنا ابو هريرة قال
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لاراني في سنيه احرص على
ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال بيده بين يدي الساعة
تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز
حدثنا سليمن بن حرب ثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن
تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون
قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود
فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه

هكذا ام
البارز بفتح الراء والزاء هذا الاكثر والارجح وقيد بكسرهما ٥

وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب
الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم انا
النضر انا اسرايل انا سعد الطائي انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم
قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة
ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم
ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حوة لترين الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين
نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حوة لتفتحن
لكنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حوة
لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد
احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك
مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت
فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حوة لترون ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني عبد الله ثنا ابو عاصم انا سعدان
بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا محل بن خليفة سمع عديا قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان واني قد
والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا
ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى
الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام
حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب

فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها
فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر
الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل
من الفتن حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد
الرحمن عن اسحق عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال لي ابي اراك
تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعاءها فاني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها
شعف الجبال وسعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا
عبد العزيز الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا
فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد
الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا

الغنم ما يسيل من انوفها وشاة وغنوم وهو بفتح الراء وضم الغين المعجمة ٥

ان ابا بكر بن زيد بن الصلوات صلاة من فاتته فكأنما وتر اهله وماله حدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما
تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا محمد
بن عبد الرحيم ثنا ابو نعيم اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابو اسامة ثنا شعبة عن ابي
التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم
وقال محمود ثنا ابو داود انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة ثنا احمد
بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع
مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش قال مروان غلمة قال ابو هريرة
ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن يونس ثنا الوليد
حدثني بن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني ابو ادريس الخولاني
انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله

انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما
دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان
لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى
حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي
الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثني عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين

كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو
رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم
اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه فاضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه
فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله
عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن خيثمة

عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلان احر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم
يوم القيمة حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب
بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه
فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على
غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد ثنا
ابن عون انبانا موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم

افتقد ثابت

افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع اليه المرة الاخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من
اهل الجنة حدثني محمد بن بشار ثنا عبد ربه ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت
البراء بن عازب يقول قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم
فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان
فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران حدثنا محمد بن يوسف
ثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني ثنا زهير بن معوية ثنا ابو اسحق
سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا
فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه
فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس

النسخة الأولى

فنزلنا عنده وسوبت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
فيه فروة وقلت ثم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا
فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك
لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرايته يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب
في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها
يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته
حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول
الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد
ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن
ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى
بطنها في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا
لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل
لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا

باب

حدثنا علي بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على اعرابي يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء
الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصراني فاسلم وقرا البقرة وال عمران
فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري
محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا
له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا
له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا
انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر

بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة
ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزها
في سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين يخرجان بعدي فكان
احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثني محمد
بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة

عن ابي موسى

عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة
يثرب ورايت في رؤياي هذه ايضا هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما
اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن ما كان فاذا
هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا
هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الله الصدق
الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن فراس عن عامر
الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت اقبلت فاطمة يشبه كلامها مشي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها
عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر
اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها
عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها عما قال فقالت اسر الي ان جبريل كان
يعارضني القران كل سنة مرة واله عارضني العام مرتين ولا اراه الا لحضر
اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة

اخرى

والله حرر بدفع والله وهو الصواب

نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثني يحيى بن قزعة
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عمر عزة ثنا شعبة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدنيني ابن
عباس فقال له عبد الرحمن ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل
عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو
نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة ابن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن
عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه معصوب
قد عصب رأسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم

ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلسه النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد الله بن محمد ثنا يحيى ابن ادم ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن
عن ابي بكرة قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتى يوم الحسن فصعد به على
المنبر فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جعفرا وزيدا قبل ان يجيء
خبرهم وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفين
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط
قلت وانى تكون لنا الانماط قال اما انه ستكون لكم الانماط فانا اقول لها
يعني امرأته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم
انها ستكون لكم الانماط فادعها حدثني احمد بن اسحق ثنا عبيد الله بن
موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان
وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد قال امية لسعد
انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف

النمط بالفتح ظهر الفراش وبطانه
على ما يقعد عليه الهودج والنمط
ايضا الصنف والطريق

يتجاوز

إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة أمنا فقال سعد أنا سعد
فقال أبو جهل تطوف بالكعبة أمنا وقد أويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاجا
بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي
ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام
فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال
دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي
قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال لها أما
تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم
أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ
قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج
فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم
حتى قتله الله حدثني عبد الرحمن بن شيبة نا المغيرة عن أبيه عن موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي
بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر

هذه الرواية النزع كما يأتي في
الروايات الأخرى بمعنى أنا نأتيهم
والذنوب الدلو وقوله فاستحالت
غربا أي دلوا كبيرا يتخذ من جلد
ثور وهذا مثل ومعناه أن عمر لما
أخذ الدلو استقى عظيما بيده لأن
النزع يأخذ منه أكثر من نزع أبي بكر
رضي الله عنهما والعبقري سيد القوم
وكبيرهم والله أعلم

عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين حدثني
عباس بن الوليد الزيني نا معتمر سمعت أبي نا أبو عثمان قال أنبئت أن
جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت
هذا دحية قالت أم سلمة وأيم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قلت لأبي عثمان ممن
سمعت هذا قال من أسامة بن زيد بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده

ومذهب أبي حنيفة أن الذمي
لا يرجم لأن من شرط الإحصان
الإسلام كما في فصول البرهري

فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجنا على المراة
يقيها الحجارة باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله
عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة ابن الفضل انا ابن
عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشهدوا وحدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو نوس ثنا شيبان عن قتادة
عن انس بن مالك ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثني خلف بن خالد العبدي
ثنا بكر بن مضر عن جعفر ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب حدثني محمد بن المثنى ثنا معاذ
حدثني ابي عن قتادة ثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين

يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى
اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس سمعت
المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين
حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي ثنا الوليد حدثني
ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
ياتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم
بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهو بالشام حدثنا
علي بن عبد الله انا سفين ثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احديهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه
وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جانا بهذا
الحديث عنه قال سمعه شبيب بن غرقدة فاتيته فقال شبيب اني لم
اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال

قال ابو الحافظ ابو عبد الله عروة هو البارقي رح

وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كأنها أضحية

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة

حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن إياس الناج قال
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها
في مرج أو روضة وما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له
ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل
ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن

لذلك

٨٦

عبد الله ثنا سفين ثنا أيوب عن محمد سمعت أنس بن مالك يقول صبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد
والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثني
إبراهيم بن المنذر ثنا ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة
قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه فقال ابسط رداءك
فبسطت فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بعد أصحاب

كتاب فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمعت جابر بن عبد
الله يقول ثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان

فيغزوا فيأتم من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني اسحق ثنا النضر
انا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم ان مضرب سمع عمران بن حصين
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلثا ثم ان بعدكم
قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر

عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين
الآية وقال الله عز وجل الا تنصروه فقد نصره الله الآية قالت عايشة
وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه

قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب
مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم
قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا الليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم
الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت
بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له
اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما
حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة
يريد منها مثل الذي اردنا فسألته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل
من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت
حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض
ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى
كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب

برسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى
فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة ابن مالك بن جعشم
على فرس له فقلت لابي هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان
الله معنا حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه
لابصرنا قال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح
حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا
لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا
غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب

ترجون بالعشي ترجعون بالغداة

الا سد الابواب الا باب ابي بكر باب فضل ابي بكر رضي الله عنه
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو
سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى ابن اسد وموسى بن اسمعيل السوخي
قالا ثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن
خلة الاسلام افضل حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا
سليمان بن حرب انا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال
كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ازلفه ابا يعني ابا بكر
باب حدثنا الحميدي ثنا محمد ابن عبد الله قال ثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى النبي

قال بعضهم شاهدت على هامش بعض النسخ صواب السيوطي وسقط من الاصل السوخي ٥

صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه فقال ارأيت ان جئت ولم اجدك
كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فأتي ابا بكر حدثني
احمد ابن ابي الطيب ثنا اسمعيل بن بحالد ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد
الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة
بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايذ الله ابي ادريس عن
ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا
بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم
ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا
ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر رضي الله عنه فسأل ثم ابو بكر
فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى
الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله
والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم
كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي

مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار
ثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عايشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب
فعد رجالا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي
فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا
ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اني
اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب حدثنا عبدان انا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما
شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من

الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن بقايل انا
عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة
فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت
لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو
اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء
من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان
من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب
الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي
يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول
الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله
نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح
قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله
فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا
يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم
ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان
محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت
وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الاية قال
فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة
بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب
وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول
والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه
ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء
فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا

ولكنا الامر اولئك الوزراء منهم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا
عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس
فقال قايل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم
عن الزبيدي قال عبد الرحمن ابن القسم اخبرني القسم ان عايشة قالت شخص
بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت
فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان
فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم
الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا جامع بن ابي راشد
ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي يا ابت اي الناس خير بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت
ان يقول عثمن قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء

حتى حرج الحق قيل لعل عمر بنا على ظنه ان علي حيا امنه فكان ان عليا يقول ان عمر كان خيرا مني ويكون ذلك القوله على سبيل التهضم والتواضع وبفهم سيبه بيان الواقع فيضطرب حال الاعتقاد

اوبذات

اوبذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ما فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا
ترى ما صنعت عايشة برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ما فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال لقد حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ما فالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله على
فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله
اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر
فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم
انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه نابعه جرير وعبد الله
بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن سكين ابو
الحسن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمن عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب

اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على اثره اسأل عنه
حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر
اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لأكونن اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت
فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت
حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل
ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه
في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست
وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يأت
به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على
رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر

بن الخطاب

بن الخطاب يستأذن عليك فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل
فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن
المسيب فاولتها قبورهم حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان
انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب ابن جرير ثنا صخر عن نافع ان عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني
ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم اخذها عمر ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار

فحرك

عبقر يأبن الناس يفري فريه فزع حتى ضرب الناس بعطن وقال وهب العطن
مبرك الإبل يقول حتى روبت الإبل فاناخت حدثني الوليد بن صالح ثنا
عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن
ابن عباس قال اني لواقف في قوم قد دعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على
سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت
لأرجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت
وابو بكر وعمر فان كنت لأرجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن
ابي طالب حدثني محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن
كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن
اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي
معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه
به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه وقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن

منهال ثنا عبد العزيز بن الماجشون ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة
ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك
فقالوا فقالت
فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم
رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول
الله حدثني محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في
اظفاري او في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا ما اولته يا رسول الله قال العلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله حدثني ابو بكر
بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في

المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا
ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق
الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني حميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال وحدثني عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر
بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن
فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله

فقال رسول

ابيه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثني
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ
اسلم عمر حدثنا عبدان انا عبد الله ثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة
انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي بن ابي طالب
فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك
وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت
كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت
انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد بن ابي عروبة ح وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء
وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فضربه برجله قال اثبت احد ما عليك الا نبي او صديق او شهيدان
حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد

اي الطاولة من جانبيه

فان قلت اذا قال في بعض الروايات وصديق بالواو وفي بعضها بدونها فما السر في ذلك
قلت لعل الاول وقع بعد ذكر النبوة والشهادة فاعيد حرف العطف لطول الكلام
او لانه مقصود بالذات وحينئذ فالواو للعطف والثاني للتفسير او بالعكس
حاصل ان الصديقية مغايرة للنبوة والشهادة ذاتا والواو اما للعطف او للتفسير
حقيقة والثاني مجاز وقيل الواو بمعنى او

ابن اسلم حدثه عن ابيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته
فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن
الخطاب حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال
وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع
من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا
يحيى بن زرعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون
فإن يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني
اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فإن يكن من امتي احد فعمر
قال ابن عباس من بني ولا تحدث حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث

ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا
سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه
عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب
فقال من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فإني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة
بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره
قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد ثنا اسمعيل
ابن ابراهيم ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر
جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذلك
لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو
عنك راض ثم صحبت ابا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم
صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون

يجزعه اي يزيل جزعه كقوله يهال حتى اذا فزع عن قلوبهم اي ازيل الفزع

قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك
منّ من الله تعالى منّ به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما
ذاك منّ من الله جل ذكره منّ به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك
ومن أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب
الله عز وجل قبل أن أراه قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن
ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة
حدثني عثمان بن غياث ثنا أبو عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو أبو بكر فبشرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء آخر فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة
حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي

أي يملأها حتى يطلع عنه ويسيل

باب

مناقب عثمان بن عفان القرشي رضي الله عنه

أبي عمرو

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله
الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وأمرني
بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا
أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء
آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه
فإذا عثمان بن عفان قال حماد بن سلمة وثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم
سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبتيه فلما
دخل عثمان غطاها حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن
يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك
أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج

رقم ٩٦

خ هنيهة

خ تصيبه

خ حين

إلى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء نك
قال معمر أراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول
عثمن فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله سبحانه بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد
أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله قلت لا ولكن خلص
إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا
بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني
عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم
دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع
ثنا شاذان ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر

هدية أي طريقة

الماجشون هم البوصفيه
لعبد العزيز ونصبه صفيه
لابنه سلمه لا دطلا منهما بلقبه

ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد
الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا
عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن
عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمن فر يوم
أحد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال تعلم انه
تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال
أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه
عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من
عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمن إلى مكة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له ابن
عمر اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا سعيد عن قتادة

ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر
وعمر وعثمن فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي
وصديق وشهيدان وصية السعة والايفاء على عثمن حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو ابن ميمون قال رايت عمر بن
الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمن
بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق
قالا احملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما
الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لابن سلمى الله لادعن ارامل اهل العراق
لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال
اني لقايم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين
قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او النحل
او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر سمعته يقول
قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على
احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما
راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر

نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى
الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت
عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف
صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة
ثم جا فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به
معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت
انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا
فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما كلموا بلسانكم
وصلوا صلاتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقايل يقول لا باس وقايل يقول اخاف
عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه
فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجا الناس فجعلوا يثنون عليه وجا رجل
شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
قال ودددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض

يقال رجل صنع وامراة صناع اذا كان لها صنعة يعلمها بايديها ويكتسبان بها وكان ابو لولوة مجوسيا واسمه فيروز

قال ردّ علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى
لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة
وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فأده من اموالهم والا
فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم
الى غيرهم فأدّ عني هذا المال انطلق الى عايشة ام المؤمنين فقل يقرأ عمر
عليك السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل
يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل
عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام
ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به
اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني
فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال
الحمد لله ما كان من شيء اهم الي من ذلك فاذا قبضت فاحملوني ثم سلم
فقل يستأذن عمر ابن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني
ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها
فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت

قضيت

اتاه

داخلا لهم

داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف
قال ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا
وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس ذا لك والا فليستعن
بايكم ما امرته فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من
بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان
يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة
المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي
اموالهم فيرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض
خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب
قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة منكم فقال الزبير

ب

ايش الامر الى كهيئة التعزية له
فاذا صارت الامرة سعدا فهو

الألوكة
www.alukah.net

قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمن وقال سعد
قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من
هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن فتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم
قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن
امرت عثمن لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ
الميثاق قال ارفع يدك يا عثمن فبايعه فبايع له علي ودخل اهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا

واله عليه اي رغب علي وله بدل الا سلام

اي يخوضون ويموجون في امرهم يدفها اليه بقال وقع الناس في دوكة ودودكة اي في خوض واختلاط

يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه
ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا اتى سهل بن سعد فقال هذا
فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له
ابو تراب فضحك فقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له

الألوكة www.alukah.net

أتم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف ذلك
قال دخل علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره
وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب
مرتين حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن
سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله
قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر
محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى
قال ثنا علي أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا
مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد
قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما

تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلثا وثلاثين وتحمدا ثلثة وثلاثين فهو خير لكما
من خادم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد سمع إبراهيم
بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون
مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن أيوب
عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني
أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان
ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب

باب

مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد بن أبي بكر ثنا محمد بن إبراهيم
ابن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وأنا كنت ألزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا
فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقري الرجل الآية
هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب
كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العلة التي

الخمير من البر ودقاق ما كان من شعير مخلوطا يقال برد خمير وبرد حبير بوزن عنبة على الوصف والإضافة وهو برد يماني والجمع حبر وحبرات ٥ والحبير هو الجديد من الثياب

خ للمساكين

تابع الأربعا

ليس فيها شيء فتشقها فلعق يديها حدثنا عمرو بن علي ثنا يزيد بن
هرون قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على
جعفر ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله
الجناحان كل واحد يسمى ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي
عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله ابن انس عن انس ان عمر بن الخطاب
كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل
اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا
قال فيسقون باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى
الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل

محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا
اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي اخبرني عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا خالد ثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن
ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن
عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا يحيى بن
قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني
اول اهل بيته اتبعه فضحكت باب مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم ونبي الحواريون لبياض
ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد
سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال
استخلف قال وقالوا قال نعم قال ومن سكت فدخل عليه رجل اخر
احسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمن وقالوا فقال نعم قال ومن هو
فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم
ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد
بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان يقول كنت عند
عثمن اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم قال الزبير قال نعم قال
اما والله انكم لتعلمون انه خيركم تلتا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز
هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب
جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف

الى بني

الى بني قريظة مرتين او تلتا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف الى بني
قريظة قال اوهل رايتني يا بني قال قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فلما انطلقت جمع لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص ثنا ابن
المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على
عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر وقال عروة فكنت ادخل اصابعي في
تلك الضربات العب وانا صغير باب ذكر طلحة بن عبيد
الله رضي الله عنه وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمن قال لم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد ثنا خالد
ثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي
صلى الله عليه وسلم قد شلت باب مناقب سعد بن ابي
وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن

مالك رضي الله عنه حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى
سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
وسلم ابويه يوم احد حدثنا ملاي بن ابراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن
عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام ح حدثني ابراهيم
بن موسى انا ابن ابي زايدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا
في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وابي لثلث الاسلام تابعه ابو
اسامة ثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله
وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان
احدنا ليضع كما تضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني
على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن
يصلي

تعزرني اي تعيرني يا اني لا
يحسن الصلاة

وشوا به الى عمر اي عابوا عليه
يا انه لا يحسن يصلي

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم

ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني علي
بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت

بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك
لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن
الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي
الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن الحسين
عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى
لي

مشقه

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد
بن مخلد ثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا واستعمل عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة ثنا

ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي قايف
والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فاعجبه فاخبره عايشة **باب ذكر اسامة بن زيد**
رضي الله عنهما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجتري عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثنا علي ثنا سفين
قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين
فلم يحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن
الزهري عن عروة عن عايشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم
فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجتري احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد
فقال ان بني اسرايل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها **باب** حدثني الحسن
بن محمد ثنا ابو عباد ثنا يحيى بن عباد ثنا الماجشون انا عبد الله بن دينار
قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية المسجد

فقال انظر من هذا لايت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا عبد
الرحمن هذا محمد ابن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه وتقرر يديه في
الارض ثم قال لو راه رسول الله لاحبه **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا معتمر
سمعت ابي ثنا ابو عثمن عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان باخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن
المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن
بن ام ايمن وكان ايمن ابن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار
فراه ابن عمر لا يتم ركوعه وسجوده فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمن
ابن عبد الرحمن ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني
حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن
ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت
الحجاج ابن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن
سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم **باب مناقب**
عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا محمد ثنا اسحق بن نصر

ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل
في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم اذا اري رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه
وسلم فتمنيت ان اري رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما
شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت
في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير
واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله
من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد
الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا

حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله
رجل صالح

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرايل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال
قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت
قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي فقلت من هذا قالوا

ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي
فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب
النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت
عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فيه الي في

حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال
اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت
قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم
او منكم صاحب السواك او الوساد قلت بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى
كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

او الوساد
او السواد

مناقب ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه حدثنا عمرو بن علي
ثنا عبد الأعلى ثنا خالد عن ابي قلابة حدثني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة
بن الجراح حدثنا مسلم ابن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم بعثي امينا
حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه باب
ذكر مصعب بن عمير باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام
وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه
مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من
المسلمين حدثنا مسدد ثنا المعتمر سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن
ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن
ابراهيم حدثني حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك قال اتي عبيد

الله بن زياد برأس الحسين بن علي عليهما السلام فجعل في طست فجعل ينكت
وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرني غير واحد
قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبد الله انا عبد الله اخبرني عمر
بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحرث قال رأيت
ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك
حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد
بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
في اهل بيته حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن انس وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس قال
لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب
فقال اهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابنة رسول الله صلى

الوسمة بكسر السين وتشكينها لغة قاله الجوهري قال وهي للعظم تخضب قال وهو تقل وسمة بضم الواو وكسر

الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم رجا حبشي من الدنيا باب
مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله
عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم ثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول
ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد
ثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني
وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله باب ذكر بن
عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال اللهم
علمه الكتاب حدثنا موسى ثنا وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة
في غير النبوة باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه
حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم

اخذ بن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذها سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة
رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال
احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
بن جبل لا ادري بدا بابي او بمعاذ بن جبل باب مناقب
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
سليمن قال سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من
احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا
موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت
ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت
ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن

الله اكبر

فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة أو لم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان
أو لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل إذا يغشى
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه
وسلم فأهوى إلي فما زال هو لا يجيء كاد وأبرد وبي حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل
قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف
أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد حدثني
محمد بن العلاء ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق حدثني
الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر
ثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معوية بعد العشاء
بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه صحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن أبي مريم ثنا نافع بن عمر ثنا ابن أبي مليكة قيل

بل مقابله

لابن عباس

لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معوية ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه
فقيه حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي التياح قال
سمعت حمران ابن أبان عن معوية رضي الله عنه قال إنكم لتصلون صلاة لقد
صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا ابن الوليد ثنا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني

باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال أبو سلمة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم ثنا شعبة
ح قال وثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى
الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل

فاتك قال في كتاب معوية وفي فاطمة وفضل عائشة
فاتك زاد الناظر وكذا ذكر الفصل من لغاة لفظ الحديث
فيما ذكرها وأما آخر فهو أعم من الأول تب ٥

مكتبة الألوكة www.alukah.net

الثريد على سائر الطعام حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد
ثنا ابن عون عن القسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا
والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا
والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله
لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور
في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة
فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام
عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي

الفرط السابق والصدق الحسن اي انتي مستنبر الخ المنار الحسن كقوله تعالى في متعلق صدق

مكرر اي مات

الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا
نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث
ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم
قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني فلما كان في
الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي
الوحي وانا في لحاف امراة من نسائي غيرها باب مناقب الانصار
وقول الله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الاية حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت
اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله عز وجل قال بل سمانا الله كما نحل
على انس فيحدث ثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد
فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت

يوم بعاث يوم وقع فيه حرب بين الاوس والخزرج

أنسا يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب
إن سيوفنا تقطر من دمائهم وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا الأنصار فقال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار
واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم **باب قول**
النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار قاله عبد الله
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال أبو
القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت وادي
الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي
وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى **باب إخاء النبي صلى الله**
عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله حدثني
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن إني

مواسيوفنا تقطر من دمائهم
هو من باب القلب نحو عرضت
الناقة على الحوض ٥

آخا الأنصار

أكثر الأنصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما اليك فسمها
لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك وما لك
أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط
وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما به أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من
ذهب شك إبراهيم **حدثنا** قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني
من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما اليك
فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك
فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة **حدثنا** الصلت بن
محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن

قوله إبراهيم الخ هذا سرد وثناء وهي كلمة يمانية ٥

أبي هريرة قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبين إخواننا النخل قال لا قالوا تكفونا المؤونة
ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا **باب حب الأنصار**
من الإيمان حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال
سمعت البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن
أبغضهم أبغضه الله **حدثنا** مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد
الله ابن أخبر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب
الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار **باب قول النبي صلى الله** النفاق
عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا
فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار **حدثنا** يعقوب بن
إبراهيم بن كثير ثنا بهز بن أسد ثنا شعبة أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس
بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها
صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب

الناس إلي **باب أتباع الأنصار حدثنا** محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قال قالت
الأنصار لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا له
فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا
عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قال قالت الأنصار يا رسول
الله إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي
ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم **باب**
فضل دور الأنصار حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير
دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الأنصار خير قال سعد ما أراني النبي صلى الله عليه وسلم إلا
قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة
سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن
عبادة ثنا سعد بن حفص الطلحي ثنا شيبان عن يحيى قال قال أبو سلمة أخبرني

أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار
بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة حدثنا خالد
بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل
ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال أبو أسيد ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار فجعلنا أخيرا
فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلنا
آخرا فقال أو ليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار
قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام
قال سمعت أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم
ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله

خيرت نخ

أنه

بن محمد ثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى
الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين
فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إنا لا فاصبروا
حتى تلقوني فإنه سيصيبكم أثرة بعدي باب دعا النبي صلى
الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو
إياس معوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار حدثنا آدم ثنا شعبة
عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا فأجابهم اللهم لا عيش
إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله ثنا
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار باب
قول الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا

بالعمالة في ما لا

حيثناه

سدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من
الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني قال هيئي طعامك واصبحي سراجك
ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت
صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان
فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله
الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة الاية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد بن يحيى ابو علي ثنا اسود
اخو عبدان ثنا ابي ثنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك
يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم
قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية

برد قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد
قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا
احمد بن يعقوب ثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة سمعت ابن عباس يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها
الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن
ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير
فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ خير منها او الذي رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى

نسخة الألوكة www.alukah.net

الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور ختن ابي
عوانة ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول
اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار
فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم
فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب منقبة
اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم
ثنا حبان بن هلال ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق
النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار

وقال حماد انا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي
صلى الله عليه وسلم باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه
حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن عمرو وعن ابراهيم عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
بن جبل منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة وكان قبل
ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال
سمعت انس بن مالك قال قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم
في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد
فضلكم على اناس كثير باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال
احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من

نسخة الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن
كعب حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن
أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى باب مناقب
زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة
عن أنس قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من
الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد
قال أحد عمومتي باب مناقب أبي طلحة زيد بن سهل رضي
الله عنه حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال
لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم يحوي عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا
راميا شديد القد فكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه
الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم

الجعبة بفتح الجيم وسكون العين المهملة وبالباء الموحدة وعاء النشاب أو النبل كما في

ترجمة أم سليم سهلة أو رميلة وهي زوجة أبي طلحة وأم أنس وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع

وانهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين أو ثلاثا باب مناقب
عبد الله بن سلام رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت
مالكا يحدث عن إبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على
الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد
شاهد من بني إسرائيل على مثله الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث
حدثني عبد الله بن محمد ثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس
بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع
فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت
إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي
لأحد أن يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها
وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه

ولد لابن عباس العباس

لا يدرى

الألوكة
www.alukah.net

فرقت بكسر القاف

عُرْوَةُ فَقِيلَ لِي إِنَّهُ قُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ فَأَتَانِي مَنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَقِيتُ
حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي اسْتَمْسِكْ فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا
لَفِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ
وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ
حَتَّى تَمُوتَ وَذَاكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ ثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ
ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ ثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ عَنِ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ وَصِيفٌ مَكَانَ مَنْصَفٍ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ
الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَقَالَ الْأَتَجِيءُ فَأُطْعِمَكَ سَوِيقًا وَتَمْرًا وَتَدْخُلَ
فِي بَيْتٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّكَ بِأَرْضٍ الرِّبَا بِهَا فَاشٍ إِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَأَهْدَى
إِلَيْكَ حِمْلَ تِبْنٍ أَوْ حِمْلَ شَعِيرٍ أَوْ حِمْلَ قَتٍّ فَلَا تَأْخُذْهُ فَإِنَّهُ رِبًا وَلَمْ يَذْكُرِ النَّضْرُ
وَأَبُو دَاوُدَ وَرَوْحٌ عَنْ شُعْبَةَ الْبَيْتَ

بَابُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ وَفَضْلِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ
بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ أَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ ابْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
بْنُ عُفَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا غِرْتُ
عَلَى امْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي
لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ
الشَّاةَ فَيُهْدِي فِي خَلَائِلِهَا مِنْهَا مَا يَسَعُهُنَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا حُمَيْدُ
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى
امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا
قَالَتْ وَتَزَوَّجَنِي بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ وَأَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ جِبْرِيلُ أَنْ يُبَشِّرَهَا
بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ ثَنَا أَبِي ثَنَا حَفْصٌ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا رَأَيْتُهَا وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ
ذِكْرَهَا وَرُبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ ثُمَّ يُقَطِّعُهَا أَعْضَاءً ثُمَّ يَبْعَثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ فَرُبَّمَا
قُلْتُ لَهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةٌ إِلَّا خَدِيجَةُ فَيَقُولُ إِنَّهَا كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَ
لِي مِنْهَا وَلَدٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
أَوْفَى بَشَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ قَالَ نَعَمْ بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ

اى صداقها

اى من لولو مجوف

قال ابو الفرج كان عليه السلام لما خرج في تجارة فلما قدمت رأته عليه غمامة تظله فنزوجته وكانت قد تزوجت قبله برجلين وهلكا يوم تزوجها بالنبي صلى الله عليه وسلم ولبثت اربعة عشر

القصب اللؤلؤ المجوف وقيل زجاج يطول كالقصب وقيل هو نوع يأتي من اليمن الى الاسكندرية ٥

نسخة الألوكة www.alukah.net

فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ
عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا
نصب وقال اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت
فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر
قد ابدلك الله خيرا منها باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي
حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن يونس عن قيس قال سمعته يقول قال
جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ
اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية
بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال
فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا

عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس باب ذكر حذيفة
بن اليمان العبسي رضي الله عنه حدثني اسمعيل بن خليل انا سلمة بن رجاء عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي
قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي يعني عروة
فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل باب
ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما
كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح
اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال
وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف باب
حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان
ثنا موسى ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي

زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال
زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه
وإن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله
وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحون على غير اسم الله إنكارا
لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم عن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث
به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين
ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني
فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر
إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل
تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال
دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما
من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة
الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا
وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره فقال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما

الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى
زيد قولهم في إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني
أشهدك أني على دين إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قال رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى
الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي
الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها مؤونتها فيأخذ
فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤونتها

باب بنيان الكعبة

حدثني محمود بن غيلان ثنا عبد
الرزاق أخبرني ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال
لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك يقيك الحجارة
فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه
إزاره حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبد الله
ابن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط
كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبد الله

جدرة قصير فساء بن الزبير باب أيام الجاهلية حدثنا
مسدد ثنا يحيى ثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه
في الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا
مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون العمرة
في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برا
الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة
فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين قال كان عمرو يقول ثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سهل
بن عمرو الى الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شان
حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال
دخل ابو بكر رضي الله عنه على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال
ما لها لا تكلم فقالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل
الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرء من المهاجرين قالت اي المهاجرين

جزء

نوع من

الفجور

صبح رابعة

اي الحلال ابي شيء يحل قال الحل كله
اي يحل كل شيء حرام

ذكر
اي اللذين يجانب
المسجد الحرام ٥

قال سفين قريش

قال فلت لسفين الحكم في المدينة حفظ ثم قال لا قوله ان الله لا يحب الفساد ولا يرضى لعباده الكفر وقوله ان الله كان عليما حكيما ولا يزال كذلك

قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه
ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف
يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة
بن ابي المغراء ثنا علي ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اسلمت امراة
من اليهود سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث
عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجانا
فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض
اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فاخذت عليه الحدأة وهي تحسبه
كما فاخذتها فهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري ان تهموا لي فبينا
هم حولي وانا في كربي اذا اقبلت الحدأة حتى والت برمتها ثم القته
فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة
ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الامن كان حالفا فليحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال

فعل ماض من الاحلاف

حشر بن صعير

اي حدأت

الألوكة
www.alukah.net

لاتحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القسم حدثه ان القسم كان يمتشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها
ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها ويقولون اذا رأوها
نفس بي اهلك ما اتت مرتين حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا
لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
وافاض قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة
احدثكم يحيى بن المهلب ثنا حصين عن عكرمة وكاسادها قال ملابي ثنا بغة
قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اتيقنا كاسادها قال حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن
القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر رضي الله عنه ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال

لغلام

له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في
الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا
الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية
يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة
ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا
ابو النعمان ثنا مهدي ثنا عيلان بن جرير قال كنا في انس بن مالك فحدثنا
عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك
يوم كذا وكذا يوم كذا وكذا **باب القسامة في الجاهلية** حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا قطن ابو الهيثم ثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة
عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان
رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في
ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اعقلني عقال
اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه
فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا ليس له عقال فقال الذي استأجره

قوله ستكر هذا ما الت عنه في الجاهلية وفي الجاهلية حصينة وابجاد الاسلامي
عن بني هاشم ومن بني المطلب كانوا
شيعا واحدة في الجاهلية وفي الاسلام
وهذا الذي قال في بني هاشم هم

جوالقهم بالكسر وهي ما يحمل فيها

ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله
قال فحذفه بعصى كان فيها اجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال اتشهد
الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من
الدهر قال نعم قال فكنت إذا أتيت الموسم فنادِ يا آل قريش فإذا أجابوك
فنادِ يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في
عقال ومات المستأجر فلما قدم حج الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال له ما
فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال فكان
أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصي إليه أن يبلغ عنه رأى في
الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم
قال ابن أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة
أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال آخر منا أحد ثلاث إن شئت
أن تؤدي مئة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون
من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به في قومه فقالوا له احلف فأتته
امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب
أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصيره حيث صيرت الأيمان

ثم مات

فتعقل فأتاه

فتعقل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا فكان
مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران فهذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصيره
يميني حيث تصير الأيمان فقبلها وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده ما حال الحول وهي ثمانية وأربعين عين تطرف حدثني
عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملأوهم وقتلت سراتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم في دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب انا عمر وعن بكير بن الأشج أن ناسا
من بني يعلى بن عباس حدثه أن ابن عباس قال ليس السعي بطن الوادي بين الصفا
والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نخبر البطحا إلا
شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا سفين انا مطرف سمعت أبا السفر
يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم واسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف
فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه حدثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر ولا تعسر وتمم بالخير والعافية
وبارك عليه وعلى جميع الصحابة وقال
لكاتبه ومحبي الصحيح الأبان الأثم حتى
لا يسعه ان لا يعلق ○

عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين غير توفي صلى الله عليه وسلم باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا ابان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت يا رسول الله الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط

بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله عز وجل هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله عز وجل زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رأيته اخذ كفا من حصى ورفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية بن خلف او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثني عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني

شعبة م الشاك

الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان قال
مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد
اتينا الفواحش فانزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك وأما التي في النساء
الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال
إلا من ندم **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي
حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال
سألت ابن عمرو بن العاص قلت اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل
عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر
حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت
لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال
محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص **باب**

اسلام ابي بكر

اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد الآملي حدثني
يحيى بن معين ثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث
قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا
خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر رضي الله عنه **باب إسلام**
سعد رضي الله عنه حدثني اسحق انا ابو اسامة ثنا هاشم بن القاسم سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد
الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام
باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن **حدثني** عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا مسعر عن معن بن عبد
الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن
ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي عن ابي
هريرة انه كان يجمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته
فبينا هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض
بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت

إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة فقال
هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت
الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليه طعاما باب
إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد
الرحمن بن مهدي ثنا المثنى عن أبي حمزة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الأخ حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر
بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود
وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي
فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى
أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال ما نال للرجل أن
يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى

قوله وكلاما ما هذا عطف على الضمير المنصوب فان قلت لم لم يكن الكلام موزونا لهو من قبيل علفتها تبنا وماء باردا وفيه الوجهان الاضمار والمجاز اي وسقيتها ماء

تصحيح بلغه بن الناشر الحروف

اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما
الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره
قال فإنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف
عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من
قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم
حتى يأتيك أمري فقال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج
حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه ثم قال ويلكم
ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام عليهم فأنقذ منهم
ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه إسلام سعيد
بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن إسمعيل
عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول
والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا
أرقص للذي صنعتم لكان محقوقا باب إسلام عمر بن الخطاب

أي كان يوثقني على اثبات على الاسلام ويسد في ويثبتني عليه

أرقص زال

رضي الله عنه حدثني محمد بن كثير انا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خايفا اذ جاءه
العاص بن وايل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو
من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج
العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد
هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم
عمر اجتمع الناس اليه عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي
فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال نصبأ عمر فماذا فانا له جار قال فرأيت
الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وايل حدثني يحيى بن
سليمن قال حدثني ابن وهب حدثني عمر يعني ابن يزيد ان سالما حدثه عن
عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما

يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان
هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم في الجاهلية على الرجل
فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال
فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب
ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع
فقالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد اتيانها ولحوقها بالقلاص واحلاسها
قال عمر صدق بينما انا عند الصنم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ
لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا
جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل
هذا نبي حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس سمعت سعيد
بن زيد يقول للقوم لو رأيتني وختني عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو
ان احدا انقض لما صنعتم لحان محقوقا ان ينقض
باب
اسقاء القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل ثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سألوا رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمن بن صالح ثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسما عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام انا معمر عن الزهري ثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن

عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمن في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرف فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال لي فما لا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت على عثمن فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان يقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي اراك رقيت رسول الله قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما

حمران الوليد بن عقبة اخو عثمن لامه

قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا
عششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا عششته
حتى توفاه الله ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا عششته ثم استخلفت
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه ان
شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان
هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم
من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة
وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحص من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده
بلوت يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابليته وتلك من
ابتليته حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة ان ام
حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على
قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة
حدثنا الحميدي نا سفيان نا يحيى بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام

ام خالد بن سعيد بن العاص
وبنت خالد بن سعيد بن ابي وقاص
واسمها امة بنت خالد بن سعيد بن ابي العاص

٢٥٨

خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني
حسن حسن حدثنا يحيى نا حماد نا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول
الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف
نصنع انت قال اردد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي رضي الله عنه

حدثنا ابو الربيع نا
ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة

اصحم اسم النجاشي ملك الحبشة ومعناه بالعربية عطية

حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة أن
عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على
النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله
بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر
بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا
تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة
اخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب سعيد
بن المسيب أن ابا هريرة اخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم
في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا باب تقاسم المشركين على النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد خيبر انا نازلون غدا ان شاء الله حيث
حيث تقاسموا على الكفر باب قصة ابي طالب حدثنا اسدد

ثنا يحيى عن سفين ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحرث ثنا العباس بن
عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان
يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك
الأسفل من النار حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابيه أن ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به
على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم
انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الى الجحيم
ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
ثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم
بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد يعني ذا قال يغلي منه ام

دماغه باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الاية حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت
جابر ابن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه
باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى
ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به بينا انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ
اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود
وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من
قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا
فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند افق
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل
من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم

تواتر قصه يعني عظام صدور والقدر قطع الشيء طولا او القطع قطوعه عرضا

قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك
ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى
وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا
ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم

١٢٠

اذا ادريس

المجيء جاء فلما خلصت فإذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدي حتى اتى
السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا
موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح فلما جاوزت بكى فقيل له ما يبكيك قال اتى لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء
السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا
ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلم ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفع بي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل
قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان النهران يا جبريل قال
اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي
البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء

قيل هما الكوثر
والسلسبيل
والنيل نهر مصر
والفرات نهر بغداد
بابجانب الغربية منه
والفرات ثالث الممدود
في الخط حالتي الوصل
والوقف كرمالي

من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك
ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم وليلة فرجعت فمررت على
موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت فقلت امرت بخمس صلوات
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف
لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت
نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا عمرو عن علقمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا

الى ارتياك الاقتة للناس قال في رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال
هي شجرة الزقوم **باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه**
وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان
لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد
بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور
حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر
انا وابي وخالي من اصحاب العقبة حدثني اسحق بن منصور انا يعقوب بن
ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة

ابن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
اصحاب ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتون ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في
الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عافاه
وان شاء عفا عنه فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اتي من
النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه ذلك
الى الله **باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها**
المدينة وبنائه بها حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين وقدمنا
المدينة فنزلنا في بني الحرث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري وفيت جميمة فاتتني

الألوكة
www.alukah.net

أمي أم رومان وأبي لغني أخوجه ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري
ما تريد بي فأخذت بيدي حتى إذا أوقفتني على باب الدار وإني لأتفح حتى سكن
بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا
نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن
فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه
وأنا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى نا وهيب عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في
المنام ثلاث ليال أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها
فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد بن إسمعيل
نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي
بنت ست سنين فبنى بها وهي بنت تسع سنين **باب هجرة**
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن يزيد
وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى

أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب حدثنا
الحميدي نا سفين نا الأعمش قال سمعت إبراهيم يقول عن الأسود قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من
مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا
إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد نا حماد هو ابن زيد عن
يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة
حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد أن جبر المكي أن
عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الأوزاعي
عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن
الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله تعالى وإلى

يأخذه

أي نبعت أي استوى نزعها

محمد بن أبي عتيبة

رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
والمومن والمومن واليوم بعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير
قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم قال ابان بن يزيد ثنا هشام عن ابيه اخبرتني
عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل ثنا
روح بن عبادة ثنا هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر
عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين حدثنا مطر بن الفضل ثنا روح بن
عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة سنة ونوبي وهو ابن ثلث وستين حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد
يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس
على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما
عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك باباينا وامهاتنا فعجبنا له وقال

الناس انظروا

الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره
الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك باباينا
وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا الا اخلة الاسلام لا
يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو
سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح
في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب
الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا

يخرج المخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فلبث ابو بكر بعد ذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير
دارة ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف
عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان
يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة
والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر
على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك
ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة
فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل

عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط
اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداه ابي وامي والله
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأ
ذن
فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال
ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة
في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله ابن ابي بكر وهو
غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع امرا يحاذان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد
بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل
العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
واعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما برا حلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره

الرسل بالكسر اللبن والرضيف بفتح الراء وكسر المهملة المذيب الذي جعل فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة للبن وخاميته وثقله وقيل الرضيف الناقة المحلوبة فهو لبن وعلى الاول بالرفع ○

الخريت الماهر بالدليل دون العدد وفوق العادة ○

انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي ابي بكر دية كل واحد منهما من قتله او اسره فبينما
انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا
ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رأيت آنفا اسودة بالساحل ارى انها محمد
واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت
فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت
جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت
به من ظهر البيت فخططت برجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها
فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم
ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا
سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر
الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم
زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يدها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان
ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم

عثان ○

بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك
قد جعلوا فيك الدية فاحضر فهم أخبارنا بريد الناس بهم وعرضت عليهم
الزاد والمتاع فلم يرزأني ولم يسألني إلا أن قال اخف عنا فسألته أن يكتب
لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب لي رقعة من أديم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون
بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل
غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما
أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم
لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك

يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر
حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة
وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى
الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بركت راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا
بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة
حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر
ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة

هذا الكلام الذي لسنا المستحل
لحمال خيبر المرتبة والذي حل
البيت افضل من ذلك

فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه وفاطمة
عن اسما قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة
فقلت لابي ما اجد شيئا ارتطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات
النطاقين قال ابن عباس اسما ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر برعاء قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه
كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي
اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما انها حملت بعبد الله بن الزبير قال
فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شيء دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه

اجماع اهل الاسلام
الشهر الثالث ٣

وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن اسما انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى
حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني محمد ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا عبد
العزيز ابن صهيب ثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى
المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم
شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما
يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد
لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله
مرني بما شئت قال قف مكانك لا تترك احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار
جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل

مسلحة اي حامي صاحب السلاح

رسول الله صلى الله عليه وسلم حاب الحرة ثم بعث الى الأنصار فجاءوا الى نبي
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل
في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء
نبي الله فاقبل يسير حتى نزل حاب دار ابي ايوب فانه لاحدث اهله اذ سمع
به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف فعجل ان يضع الذي يخترف
لهم فيها فجاء وفي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله
هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما
جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول
الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن
اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد
اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى اليهود فاقبلوا
فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم
اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم

بالمقابلة

بحق فاسلموا

بحق فاسلموا فقالوا ما نعلمه فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم فالها ثلث مرار
قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا
وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان
اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان
ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن
جريج اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر
ثلثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف
فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد
بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره

قوله في اربعة اي اربعة اعوام اشر

جهم

شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يجد له شيئا نكفنه فيه الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه
شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر
ثنا روح ثنا عوف عن معوية بن قرة حدثني ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال
فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل
عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم
على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده
لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا
برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه
شك اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان النهدي قال سمعت ابن عمر اذ قيل له
هاجر قبل ابيه بعصب قال فقدمت انا وعمر على النبي صلى الله عليه وسلم

اينعت استوت بعد بها بقطفها

فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ
فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا
اليه فقرول فمر وله حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن
عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء
يحدث قال اتانا ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا
ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتينا ها ولها شيء من
ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد
من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من
غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة
قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم
اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فحدثت

النسخة الأولى

مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت اباها قبل
خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن
حمير ثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى
الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي
بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم ثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد
عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها حدثنا اصبغ
ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر تزوج
امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا
الشاعر الذي قال هذه القصيدة ربي كفاء قريش ... الجعفة ... الشيزى
... وما داء القلب قلب بدر ... من الشيزى ترين بالسنام
... وما داء القلب قلب بدر ... من القينات والشرب الكرام
... تحيي بالسلامة ام بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
... يحدثنا الرسول بان سنحيا ... وكيف حياة اصداء وهام
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي

صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو
ان بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي
بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزا
عي ثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم
قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
المدينة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اتانا ابو اسحق سمع البرا قال اول
من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقريان الناس
فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم

رسول الله فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سورة من المفصل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر رضي
الله عنه اذا اخذته الحمى يقول ٭ كل امرئ مصبح في اهله ٭ والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال رضي الله عنه اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول ٭
٭ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ بواد وحولي اذخر وجليل ٭
٭ وهل اردن يوما مياه مجنة ٭ وهل يبدون لي شامة وطفيل ٭
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخل على
عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد
الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان
الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد

صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين وبايعت بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا عششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي
حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال مالك ح قال
ابن وهب واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد
الله ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة
حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع
الناس وغوغاءهم وانى ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة والاسمة
وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رأيهم فقال عمر رضي الله عنه لاقومن
في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد انا ابن
شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار
على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه
في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا
السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد

حَاءَهُ وَاللهِ الْيَقِينُ وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَمَا أَدْرِي وَاللهِ وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَا
يُفْعَلُ بِي قَالَتْ فَوَاللهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ قَالَتْ فَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ قَالَتْ فَنِمْتُ فَأُرِيتُ
لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
ذَلِكَ عَمَلُهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ يَوْمُ بُعَاثٍ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَدِ افْتَرَقَ مَلَأُوهُمْ وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ فِي
دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحًى
وَعِنْدَهَا قَيْنَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاذَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مِزْمَارُ
الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا
وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
بْنُ مَنْصُورٍ أَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ
الضُّبَعِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
نَزَلَ فِي عَالِيَةِ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَالَ فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ
عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَإِ بَنِي النَّجَّارِ قَالَ فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي سُيُوفِهِمْ قَالَ فَكَأَنِّي

تعازفت بالمهملة والزا والعارف الملاهي والعارف اللاعب ٥

انظر ان

أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفُهُ وَمَلَأُ بَنِي
النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ
وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَإِ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوا
فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي حَائِطَكُمْ هَذَا فَقَالُوا لَا وَاللهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللهِ قَالَ
فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ كَانَ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ خَرِبٌ وَكَانَ فِيهِ
نَخْلٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ وَبِالْخَرِبِ
فَسُوِّيَتْ وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ قَالَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ قَالَ وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ
حِجَارَةً قَالَ جَعَلُوا يَنْقُلُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ

بَابُ إِقَامَةِ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ثَنَا حَاتِمٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ
الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ أُخْتِ النَّمِرِ مَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ
ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ

بَابُ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا عَدَدْنَا فِينَا سَعْدًا وَابْنَ سَعْدٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا ابْنَ

لا والله ٥

يقوك خ

المكتبة الشاملة www.shamela.net

وفاته ما عدوا الآبن مقدمه المدينة حدثنا مسدد ثنا يزيد ابن زريع
ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه
عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة ثنا
ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد ابن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
انه بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال لا قال الثلث يا سعد والثلث كثير
انك ان تذر ذريتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد
بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به
درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة

يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة باب كيف
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو
جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد
بن يوسف ثنا سفين عن حميد عن انس قال لما قدم عبد الرحمن ابن عوف المدينة
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان
يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني
على السوق فربح بها شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال
يا رسول الله تزوجت من الانصار امرأة قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثني
حامد بن عمر عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث
لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما
بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك

عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد
فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت
الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود
قوم بهت فسلهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن
أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه
الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا
إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت
أخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو بن دينار سمع
أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه أحد
فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح وائت
زيد بن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال

سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال
نسيئة إلى الموسم أو الحج باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه
وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا أما قوله هدنا هدنا هاد تاب
حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا فرقد عن محمد هو ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثني
أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني ثنا حماد بن أسامة أنا أبو عميس عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وإذا ناس من اليهود يعظمون عاشوراء أو يصومونه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه حدثنا زياد بن أيوب ثنا
هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم
الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم فأمر بصومه حدثنا
عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون

ظ ٦

يعرفون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه
وسلم رأسه حدثني زياد بن ايوب ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني
قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين باب اسلام سلمان
الفارسي حدثني الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر قال ابي وثنا ابو عثمان عن
سلمان الفارسي انه تداول بضعة عشر من رب إلى رب حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفين عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز
حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم
الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة
سنة كتاب المغازي بسم الله الرحمن الرحيم
باب غزوة العسيرة او العشيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي
صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب
ثنا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة غزوة قيل كم غزوت انت معه

قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة
فقال العشير باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل
ببدر حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود وحدث عن سعد
بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل
على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر
لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف فيها بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له
ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال
له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك
منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم
فانه سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك

أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال
لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له
بمكة قال لا ادري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر
أبو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره أمية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا
صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد أهل الوادي فخلفو ا
والله معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة
ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال
لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج أمية اخذ
لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر باب
قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة الى قوله
فيقلبوا خاسرين وزهوهم عضهم قال ابو عبد الله وقال حتى قتل حمزة طعيمة
بن عدي ابن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم
الاية الشوكة الحد حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب بن
مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة

قال الله تعالى يعدكم احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم

تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد باب قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم الى قوله فان الله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد
ابن الأسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب
انت وربك فقاتلا ولكا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن
عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب حدثني ابراهيم بن موسى انا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع سقسما مولى عبد
الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمع عمر يقول لا يستوي القاعدون

الله

من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر **باب عدة أصحاب بدر** حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر ح وحدثني محمود ثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء يقول حدثني أصحاب محمد ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جاز وا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا المؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا أصحاب محمد نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاز وا معه النهر ولم يجاوز معه إلا المؤمن بضعة عشر وثلثمائة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا يحيى عن سفين عن أبي إسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن أبي إسحق عن البراء قال كنا نتحدث عدة أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاز وا معه النهر وما جاوز معه إلا المؤمن **باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش** شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلا لهم حدثني

عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا **باب قتل أبي جهل** حدثنا ابن نمير ثنا أبو أسامة ثنا إسمعيل أنا قيس عن عبد الله أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال له أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد ثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته فقال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ بلحيته فقال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلتموه حدثني ابن المثنى أنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان أنا أنس بن مالك

نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح
بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثنا محمد بن عبد
الله الرقاشي ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي
بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال
قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا فيضة ثنا سفين عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف ثنا يوسف
ابن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر انا وكيع عن سفين عن
ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات
في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي انا

هشيم انا

هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان
هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة ابن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور السلولي ثنا ابراهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البراء وانا اسمع اشهد على بدرا
قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد
الرحمن بن عوف قال كانت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله
وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان انا
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرأ والنجم فسجد بها في المسجد وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب
فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا
اخبرني ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة
قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل
اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال

المكتبة الشاملة www.shamela.ws

لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ حِينَ قُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَا عُرْوَةُ هَلْ تَعْرِفُ سَيْفَ
الزُّبَيْرِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَمَا فِيهِ قُلْتُ فِيهِ فَلَّةٌ فُلَّهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ صَدَقْتَ بِهِنَّ فُلُولٌ
مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ ثُمَّ رَدَّدَهُ عَلَيَّ عُرْوَةُ قَالَ هِشَامٌ فَأَقَمْنَاهُ بِيَنْبُعَ ثَلَثَةَ آلَافٍ وَاحْتَزْتُ
بَعْضَنَا وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أَخَذْتُهُ حَدَّثَنَا فَرْوَةُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
كَانَ سَيْفُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ مُحَلًّى بِفِضَّةٍ قَالَ هِشَامٌ وَكَانَ سَيْفُ عُرْوَةَ مُحَلًّى بِفِضَّةٍ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ اللهِ أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ أَلَا تَشُدُّ فَنَشُدَّ مَعَكَ
فَقَالَ إِنِّي إِنْ شَدَدْتُ كَذَبْتُمْ فَقَالُوا لَا نَفْعَلُ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ حَتَّى شَقَّ صُفُوفَهُمْ
فَجَاوَزَهُمْ وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ ثُمَّ رَجَعَ مُقْبِلًا فَأَخَذُوا بِلِجَامِهِ فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ
عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرَبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ كُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ
الضَّرَبَاتِ أَلْعَبُ وَأَنَا صَغِيرٌ قَالَ عُرْوَةُ وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ
ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ فَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعَ رَوْحَ
بْنَ عُبَادَةَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
طَلْحَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ
قُرَيْشٍ فَقُذِفُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ خَبِيثٍ مُخْبِثٍ وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ

بِالْعَرْصَةِ ثَلَثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ الْيَوْمَ الثَّالِثَ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشُدَّ عَلَيْهَا رَحْلُهَا
ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا مَا نُرَى يَنْطَلِقُ إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ حَتَّى قَامَ عَلَى
شَفَةِ الرَّكِيِّ فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ أَيَسُرُّكُمْ أَنَّكُمْ
أَطَعْتُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ لَهَا فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ
قَالَ قَتَادَةُ أَحْيَاهُمُ اللهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَصْغِيرًا وَنِقْمَةً وَحَسْرَةً وَنَدَمًا
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا عَمْرٌو عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِينَ بَدَّلُوا
نِعْمَةَ اللهِ كُفْرًا قَالَ هُمْ وَاللهِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ قَالَ عَمْرٌو هُمْ قُرَيْشٌ وَمُحَمَّدٌ نِعْمَةُ اللهِ وَأَحَلُّوا
قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ قَالَ النَّارُ يَوْمَ بَدْرٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ فَقَالَتْ وَهِلَ ابْنُ عُمَرَ رَحِمَهُ اللهُ إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَذَنْبِهِ وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ قَالَتْ
وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْقَلِيبِ وَفِيهِ قَتْلَى
بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ أَنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ إِنَّمَا قَالَ إِنَّهُمُ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ

انما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في
القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمن ثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر
فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول
فذكر لعايشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان
الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الاية

ذكر ان شهيدا انه حضر مع المسلمين
وبدر من اهل الجنة الموتين سبعون

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد ثنا
معوية ابن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن
الاخرى ترى ما اصنع قال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابراهيم انا عبد الله بن ادريس
سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير
بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة

من المشركين

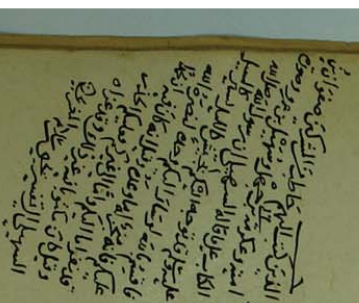

من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على
بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما
معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما
بي الا اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن اهلي وما لي وليس احد من اصحابك الا له هنالك من عشيرته من يدفع الله
به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا
فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
اليس من اهل بدر فقال لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عيناعمر وقال الله ورسوله
اعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو احمد
الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد

عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فعليكم
اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا
ابو اسحق قال سمعت البرا ابن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرماة يوم احد عبد الله ابن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا قال ابو سفين يوم بدر والحرب بحال حدثني محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخبر ما جاء الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثني يعقوب بن ابراهيم انا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن جده قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر
اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما
اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم اري ابا جهل فقلت يا بن اخي وما تصنع
به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من
صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشد عليه
مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم اي اعلم

انا ابن

انا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان
من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائتي رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه
فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤا الى موضع فاحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل
منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال
اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما وترل اليهم ثلثة نفر على
العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم
فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث
بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى

صلى الله عليه وسلم

بالهدأة

رجل

بجؤوا

يستحدها فاعارته فدرج بنيّ لها وهي غافلة حتى اتاه فوجد محلسه على فخذه
والموسى بيده فالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اخشين ان اقتله ما
كنت لافعل ذلك قالت والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت
تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل
قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان
تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا
تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل
مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم
اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه
قتل ان يوتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله
لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيا

وقال لعب

الدبر نحل الله سبحانه وتعالى ارسله على الكفار

وقال لعب بن مالك ذكروا امرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى
عن نافع ان عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا
مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقترب الجمعة وترك
الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل
على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد
الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد
ابن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة
الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من
نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل ابن بعكك رجل من بني
عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله
ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي
ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعلت بالعين المهملة وتشديد اللام اي طهرت من النفاس كما في

فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج
إن بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى
بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره

عشر
اخر الجزء السادس
من اخر اثلاثين

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني إسحق بن
إبراهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال
وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان
رافع من أهل العقبة فكان يقول لأبيه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة
قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم هذا حدثنا إسحق بن منصور
أنا يزيد بن هرون أنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه
معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام

حدثني

حدثني إبراهيم بن موسى أنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه
أداة الحرب

باب

حدثني خليفة بن خياط ثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري ثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم يترك
عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يحيى بن
سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري قدم من
سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضحى فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق
إلى أخيه لأبيه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك
أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضحى بعد ثلثة أيام حدثني
عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير
لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص متدججا لا يرى منه إلا عيناه وهو
يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه
ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسألته إياها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه إياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه

سعده

18 ج

ح
مدرج لفظ الفاعل والمفعول أي ثنا أبي
السلاح يقول تدجج فلان إذا تلبس
سلاحه كأنه تغطى ٥٤

صوابه تمطت وأما تمطأت بزنة تمرأت فهمز الكتبة ٥

وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه
اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن منه فاعطاه اياه فلما قتل عثمن وقعت
عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو
اليمن انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس بن عايذ الله بن عبد الله ان عبادة
بن الصامت وكان بدريا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنا سالما وانكحه بنت اخيه هند
بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابايهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي
فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف ينبذن من قتل من
اباي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم

هذه المراة الانصارية اسمها ثبيتة وقيل ثبيته بنت يعاد

ابايهن

لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن
معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود ان عبد الله
بن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملايكة بيتا
فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري
انا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه
من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان
ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من
الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من
الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا بشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر منهما قلت من فعل هذا

شارفاه

مربض

قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده
قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء
فوثب حمزة إلى السيف فاجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما
قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما
لقيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة
ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآبي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد أنا ابن عيينة
قال أنشدنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا الذي على بهل ابن حنيف
فقال إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم

ابن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال
سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر
فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي
حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن
أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا ولو تركها
لقبلتها حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود
البدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله
صدقة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير
يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير

الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن
حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصليت رسول الله خمس
صلوات ثم قال هذا امرت لذلك كان بشير ابن ابي مسعود يحدث عن
ابيه حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان
من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود
وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس قال
ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن
حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان ممن اكبر بني عدي
وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن
مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا

عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد
الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله ابن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فكريها
انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم ثنا شعبة عن حصين
بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد ابن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة
بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره
ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن
الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله هو صالح اهل البحرين وامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم رسول الله حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم
بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم

فتاسوهما كما تاسوهما وقتلكم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمن ثنا جرير بن
حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثني
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس بن
مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا ندرون منه درهما
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن
علي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا
لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله اخبره انه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أافتله يا رسول الله بعد ان
قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع
احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا سليمن التيمي ثنا
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو
جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا
جهل قال ابن علية قال سليمن هكذا اقالها انس قال انت ابا جهل قال وهل
فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو
جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال لما
توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما
عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد ابن فضيل
عن اسمعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين خمسة الاف وقال
عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن

محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أساري بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل
عثمان فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق
من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا
الحجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة
من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت بئسما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك
حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال
موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال أبو عبد الله

وقعة الحرة كانت في سنة ثلاث وستين وقتل فيها أهل المدينة عشرة آلاف فيهم شعبة وجمع الناس فيهم خمسة أو ستة من الصحابة وانقرض فيها ألف عذراء أو نحو مسجد المدينة ثلاثة أيام لم يصل فيه وبلغت الدماء إلى المجن المسرعة وذكر البغوي في الصحابة أن سعيد بن المسيب كان إذا دخل المسجد وقت الصلاة يسمع همهمة من قبر النبي صلى الله عليه وسلم

لم يقاتل

فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان
عروة بن الزبير يقول قال الزبير فمت سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم
حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن
الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم باب تسمية
من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف المعجم
النبي محمد بن عبد الله الهاشمي أياس بن البكير بلال بن رباح مولى أبي
بكر الصديق القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن أبي بلتعة
حليف لقريش أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع
الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب
بن عدي الأنصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الأنصاري
رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري الزبير بن العوام القرشي زيد
بن سهل هو أبو طلحة الأنصاري ظهير بن رافع الأنصاري وأخوه عبد الله
ابن عثمان أبو بكر الصديق القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي أخوه عتبة
ابن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي
عبادة بن الصامت الأنصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان

الاسوي ٥م القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على أبنيه وضرب له بسهمه علي بن
بن ابي طالب الهاشمي عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن
العدوي عمرو الأنصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الأنصاري عويم
بن ساعدة الأنصاري عتبان بن مالك الأنصاري قدامة بن مظعون
قتادة بن النعمان الأنصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا واخوه
مالك بن ربيعة ابو اسيد الأنصاري مرارة بن الربيع الأنصاري معن بن
عدي الأنصاري سطح ابن اثاثة ابن عباد بن المطلب بن عبد مناف
مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الأنصاري رضي
الله عنهم

باب حديث بني النضير وخروج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد وا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر
قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من
ديارهم لاول الحشر وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد حدثنا اسحق
ابن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حاربت قريظة والنضير فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت

خ ابو الوقت

قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني
قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثني
الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي
بشر حدثنا عبد الله بن ابي الأسود ثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال
حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله الاية حدثني
اسحق انا حبان انا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة
بني لؤي حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه ابو سفيان بن الحرث ادام الله ذلك
بن صفيع وحرق في جوابها السعير ستعلم ايتنا نهاية وتعلم اي ارضينا يضير
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان

قريظة فقتل

نواجه

وقوله ادام الله ذلك من صفيع الاخرة قال ابن هشام
يعني بالبويرة نخلا لهم قال ابن اسحق وقال ابن عمر
الشيخ الى لؤي حريق وقال ابو عبيدة وقال ابن عمر
على سراة بني لؤي سألت ابا عبيدة عن قوله على سراة
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
بهذا ادام الله ذلك من صفيع الاخرة قال ابن هشام
الشعير هم اولو الكتاب فضعفوه
فهم عني وعن التوراة بور فهان انتهى
بالصواب الرواية الاولى

شبكة الألوكة www.alukah.net

النصري أن عمر بن الخطاب دعاه إذ جاءه حاجبه يرفى فقال هل لك في
عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلا
ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس
يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله
من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض هل تعلمون أن الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على عباس وعلي فقال أنشدكما
بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال
فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله سبحانه كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم
يعطه أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ فأقبل على علي وعباس وقال تذكران
أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم
توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها
سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
والله يعلم أني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة
وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله
وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك
فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعا
إلي فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة ابن الزبير فقال صدق
مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمن إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على

رسول فكنت انا المرد هن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل
آل محمد من هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليّ عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد
حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما
كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حقا حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي باب قتل كعب بن الاشرف
حدثنا علي بن عبد الله انا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله
ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال
فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا

قال الدمياطي في آخر رواة الحديث
من اهل السير وغيرهم ان الذي هتف به
وكان ناقه الرضاعة وديعة في الجاهلية فرد اليه
وترك البغض كان معه فحمله بن مسلمة ه

صدقة

صدقة وانه قد عنانا وانا قد اتيناك نستسلفك قال وايضا والله لتملنه قال
انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه وقد اردنا
ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين
فقلت له فيه وسق او وسقان قال اري فيه وسقا او وسقين فقال نعم
أرهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب
احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة
قال سفين يعني السلاح فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو
اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته
اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير
عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم وقال انما هو اخي محمد بن مسلمة
ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل
محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمي بعضهم قال
عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس ابن جبر والحرث بن اوس
وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره

امره

فاشمه فاذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم
اشملكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم
ريحا اي اطيب وقال غير عمر وقال عندي اعطر نساء العرب واجمل العرب
قال عمرو فقال اتأذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم
قال اتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبروه باب قتل ابي رافع عبد الله بن
ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض
الحجاز وقال الزهري وهو بعد كعب بن الاشرف حدثني اسحق بن نصر ثنا
يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الله
بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم عبد
الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله ويعين عليه وكان في حصن
له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال

عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان
ادخل فاقبل فلما دنا من الباب تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل
الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد
ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر
عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما
فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي
حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من
البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت
اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع قال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبة
السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت
الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى

ضبيب

بعمامتي

جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم افتلته فلما صاح الديك
قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي
فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا
احمد بن عثمن نا شريح هو ابن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من
الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطف
ان ادخل الحصن فقفد واحمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فجئت
ان اعرف قال فعطيت رأيي وجلست كأني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب
من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اخبأت في مربط حمار
عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل
ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورأيت
صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب
الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم

حـ
ابرح

حـ
قال الدمياطي صوابه
وعبد الله بن انيس

فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلمة فاذا البيت مظلم فتوطأت براجله
فلم ادر ابن الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه
وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت
صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال
فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت
وغيرت صوتي كصيد المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه
ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى ايت السلم اريد
ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم ايت اصحابي اعجل فقلت
انطلقوا فبشروا رسول الله فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان وجه الصبح
صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال فقمت امشي بي قلبة فادركت اصحابي قبل
ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد

وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال الاية
وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد
صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستأصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل
على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا

والقلبة نقع القاف واللام اي يتقلب
واضطرب وصحح عليه علة الرجل قال ابن قرقول
قط تلت لامنا فاه بيمينها
ادرك الناس وعلى عدم التقلب عوده الى
حالته الاولى وعلى عدم تقا الا تزى

نسخة الألوكة www.alukah.net

ابراهيم بن موسى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة
الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن جويبر
عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال
اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لاانظر اليه من
مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان
تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين
يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير
وقال لاتبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن
سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله
عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لاتبرحوا فابوا فلما ابوا صرف الله وجوههم
فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفين فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان

هو الصواب
محمد فقاله كما يشبهه قال في
القوم ابن ابي قحافة قال لا يشبهه
قال في القوم

هولاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال لذبت يا عدو الله
ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفين اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا
مولى لكم قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطلح الحي
يوم احد ناس ثم قتلوا شهدا حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا شعبة عن سعد
بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن ابن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان
غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد فقال ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم
قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب

والعزى تنبيه الاعراب الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم كانت
عظمى اصنامهم وهبل اعلاها سنا وانما اجابوا بما سمعوا من المشركين
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد وعكرمة بن ابي جهل رضي الله عنهما
ياعجبا كيف ذاك الملك سبحانه الذي يسر لهما الاسلام وهو يقول

بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم نأكل من اجره شيئا فان منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا حسان بن حسان نا محمد بن طلحة نا حميد عن
انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم
لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم
الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما
جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح
الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه او ببنانه وبه
بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم
بن سعد نا ابن شهاب اخبرني خارجة ابن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت
يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من

المؤمنين رجال صدقوا الاية فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو
الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد
بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه
وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول
لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة
تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا الاية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن
جابر قال نزلت فينا هذه الاية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني
حارثة وما احب انها لم تنزل والله وليهما حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين
انا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر
قلت نعم قال ماذا اكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
فقلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات لي تسع اخوات
فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن
قال اصبت حدثني احمد بن ابي رجاء نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن
فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه

والله يقول

دينارا وترك ستة بنات فلما حضر حزاز النخل قال ائت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لقد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
وانى احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فيبدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم
دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
طاف حول اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك لي
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي
وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله
بن محمد ثنا مروان بن معاوية ثنا هاشم بن هاشم السعدي سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم
احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد قال
سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم

ابويه يوم احد حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد
بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه يقول ارم
حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد عن
ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه
لاحد غير سعد حدثنا بسرة بن صفوان ثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله ابن
شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد
ابن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا
موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود ثنا حاتم ابن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب
ابن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس
قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس

الألوكة
www.alukah.net

عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يحوت
عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رايا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
او ثلثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال
ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي
لا يشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على
متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في
افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا حدثني
عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنه الله عليه اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاختلدت هي واخراهم فصرخ حذيفة باليمان فقال اي
عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر
الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل

بصرت علي بن البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت
واحد

باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى

الجمعان الاية حدثنا عبدان انا ابو حمزة عن عثمن بن موهب قال
جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولاء القعود قالوا هولاء
قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سايلك عن شيء اتحدثني
قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمن بن عفان فر يوم احد قال نعم
قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين
لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما
تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن بن عفان لبعثه
مكانه فبعث عثمن وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمن اذهب بها الان معك والله اعلم بالصواب

تم الجزء من صحيح البخاري بحمد الله تعالى وعونه وحسن
توفيقه نهار الثلثاء ثاني شهر ذي القعده الحرام من شهور
سنة اثنين وسبعين وثماني مايه على يد العبد
الفقير المعترف بالتقصير الراجي عفو
ربه القدير محمد عبد الرحمن بن
احمد الماجدي لقبًا الشافعي
مذهبًا غفر الله له ولوالديه
ولمالكه ولمن قرأ فيه ودعا
لهما بالتوبة والمغفرة
آمين
و
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين
ثم الجزء الجزء الرابع ويتلوه في الجزء الخامس اذ يصعدون
والحمد لله وحده
م